

الفصل الاول
الإطار العام للدراسة

مقدمة:

تعد القدرات العقلية بشكل عام والذكاء والابداع بشكل خاص من المواضيع الجوهرية في ميدان علم النفس وتعتبر القدرات العقلية من المواضيع الأساسية التي تهتم ولي الامر والمعلم والباحث لأن لها علاقة بالشخصية وسماتها فمن منا لاى يحب ان يكون ذكياً أو ولده عبقرياً أو موهوباً (صلاح الدين محمود ، 2006: 10).

والإنسان بقدراته يستطيع انجاز اعماله والتكيف معها وان يصل إلي قمم المعالي فاذا كان عالمنا المعاصر يتغير تفسيراً سريعاً ويمكن يوصف بالحركة الدائمة والتوجه نحو التقدم العلمي والتكنولوجي وما نشأ عنه من افكار وصرعات كل هذا يدفعنا إلي التفكير بايجاد طرق وأساليب جديدة لتعليم التفكير وتعلمه بطريقة تجعل تفكيرنا يستجيب بصورة أفضل لمطالب الواقع المتغير من خلال تفكير مرن ومبتكر ومواجه لمشكلات الواقع وان التحدي الاكبر امامنا هو الاعتراف ان العمل في المستقبل هو عمل العقل والفكر القائم على علم ومهارات التفكير الابداعي والثورة الحقيقية للشعوب تكمن في عمل العقل البشري وآلياته فاذا ما تحررت تلك العقول من براثن الجهل والتخلف والانغلاق والتقبل السلبي وان تمارس حقها في التفكير والنقد ولا بد ان ترتفع قدرات الامة إلي الدرجة التي تجعل منها امه ذات قوة وشأن لما تحرزته من انتصارات علمية وتقنية وما تحققه من تقدم علمي مثمر وخلاق وفي ضوء ذلك يحتاج الفرد إلي اكتساب أدوات التفكير التي تمكنه من مواجهة تلك التغيرات الكبيرة اضافة إلي ان اكتساب المعرفة وحدها لا تقني عن التفكير ولا يمكن الاستفادة منها دون تفكير يدعمها (صلاح الدين محمود ، 2006: 10) واكتساب مثل المعرفة التي توصل الفرد إلي درجة عالية من التعلم يجب ان تكون بدايتها في مؤسسات التعليم كالمدرسة والجامعة التي من شأنها ان تدعم الطلاب لتقوية مهارات التفكير الابداعي لديهم حتي يستطيع هذا الطالب ان يكون من الذين يشار اليهم بالبنان ومن حيث التفكير الابداعي لقد خصص الباحثون هذا البحث من التفكير الابداعي لمعرفة مدي استفادة طلاب

الدراسات التجارية ومواكبتهم لمثل هذه التقنيات الابداعية وقد اراده الباحثون هذا معرفة العلاقة بين القدرات العقلية والتفكير الابداعي لدي طلاب الدراسات التجارية (قسم إدارة الاعمال) للمستوى الاول والرابع بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

مشكلة البحث:

هناك تحديات وتغيرات طرأت على المجتمع في الفترة الأخيرة تستدعي ضرورة تنمية القدرات العقلية ومهارة التفكير الإبداعي للطلاب وقد لاحظ الباحثون مدى نجاح طلاب الدراسات التجارية في كثير من المجالات كالبنوك والأماكن الإدارية والمستشفيات والجامعات وغيرها وان هذا النجاح لا بد ان يكون وراءه عمل عقلي؛ مميز ناتج عن إبداع فأرادوا ان يتحققوا من قياس هذه السمة لدى هؤلاء الطلاب من خلال التساؤلات الآتية:

1- ما السمة العامة في القدرات العقلية والتفكير الإبداعي لدى طلاب الدراسات التجارية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

2- ما الفروق في مستوى القدرات العقلية والتفكير الإبداعي لدى طلاب الدراسات التجارية التي تعزى للنوع

3- ما الفروق في مستوى القدرات العقلية والتفكير الإبداعي لدى طلاب الدراسات التجارية التي تعزى للتخصص

4- ما الفروق في مستوى القدرات العقلية والتفكير الإبداعي لدى طلاب الدراسات التجارية التي تعزى للسكن

5- ما نوع العلاقة في القدرات العقلية والتفكير الإبداعي بين طلاب المستوى الأول والرابع لدى طلاب الدراسات التجارية.

أهمية البحث:

تبنى الأهمية للبحث على الآتي:

يأخذها الباحثون من جانبين كآلاتي:

أولاً الجانب النظري:

1- نمو القدرات الإبداعية في مجال تصميم البرامج التطويرية لدى الطلاب.

2- تطوير العملية العقلية المتمثلة في التفكير الإستقصائي والإستقرائي لدى الطلاب من خلال إطار نظري شامل.

أولاً الجانب التطبيقي:

الكشف عن خصائص الطلاب ومدى قدراتهم ومهاراتهم التفكيرية من خلال المقياس المستخدم في هذه الدراسة.

أهداف البحث:

1- معرفة السمة في القدرات العقلية والتفكير الإبداعي للطلاب

2- معرفة مستوى التفكير الإبداعي للطلاب.

3- رصد الفروق بين الذكور والإناث في مستوى التفكير الإبداعي.

4- الكشف عن قدرات الطلاب وتطوير مهارات التفكير الإبداعي لديهم

5- التحقق من نوع العلاقة بين القدرات العقلية والتفكير الإبداعي عند طلاب المستوى الأول والرابع لطلاب الدراسات التجارية.

فروض البحث:

- 1- تتسم القدرات العقلية لطلاب إدارة الأعمال بدرجة مرتفعة.
- 2- يتسم التفكير الإبداعي لطلاب إدارة الأعمال بدرجة مرتفعة.
- 3- توجد علاقة إرتباطية بين القدرات العقلية والتفكير الإبداعي لطلاب إدارة الأعمال.
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القدرات العقلية حسب النوع (ذكور واث). .
- 5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القدرات العقلية حسب السكن (داخلي أو خارجي). .
- 6- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القدرات العقلية حسب المستوى الصفي (الاول والرابع). .

حدود البحث:

حدود مكانية: كلية الدراسات التجارية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

حدود زمانية: أكتوبر 2017م

حدود بشرية: طلاب الدراسات التجارية قسم إدارة الأعمال المستوى الأول والرابع.

مصطلحات البحث:

تعريف القدرات العقلية:

اصطلاحاً :

هي مجموعة من أساليب الاداء المعرفي التي ترتبط ببعضها إرتباطاً قوياً وترتبط بغيرها إرتباطاً ضعيفاً وتختلف القدرة العقلية عن العامل العقلي فالعامل العقلي هو مفهوم إحصائي أما القدرة العقلية مفهوم نفسي كما تختلف القدرة عن الإستعداد، فالقدرة تعبر في مستوى النشاط العالي، أما الإستعداد فينظر للمستقبل (محمد حسين، 2003: 314).

إجرائياً :

هي الدرجة التي يتحصل عليها المفحوص من خلال إختبار القدرات العقلية لهذا البحث.

تعريف التفكير الإبداعي:

إصطلاحاً: هو نشاط عقلي هادف توجهه رغبة في التوصل إلى نتائج أصيلة وهو عملية يهدف إلى اعادة حلول جديدة وأفكار أصيلة لم تسبق من قبل (زيد الهويدي 2007:4).

إجرائياً: هو مجموعة من الدرجات التي يتحصل عليها الطالب من خلال مقياس التفكير الإبداعي لهذا البحث.

الدراسات التجارية:

هي قسم يشمل مجموعة تخصصات منها:

1- المحاسبة: هي علم يشتمل على مجموعة من القواعد والمبادئ والأسس والنظريات التي تستخدم في تحليل وتسجيل وتصنيف العمليات العالية من واقع مستندات مؤيدة لها وذلك بهدف التعرف في نهاية الفترة المالية على نتيجة أعمال المشروع من ربح وخسارة (حسام الخدش، 2016: 16).

2- الإقتصاد: هو العلم الذي يبحث في كيفية إستخدام الموارد ذات الندرة النسبية وذات الإستخدامات البديلة لغرض إشباع أكبر قدر من حاجات الأفراد. (سامي خليل، 1983: 36).

3- التسويق: هو عملية تنطوي على تخطيط وتنفيذ المفاهيم أو التصورات الخاصة بالأفكار والسلع والخدمات وتسعيها وتوزيعها وترويجها لخلق عمليات تبادل قادرة على تحقيق أهداف الأفراد والمؤسسات. (رائف توفيق، 2010: 8).

4- إدارة الأعمال: هى تلك العملية التي من خلالها يتمكن مجموعة من الأفراد من فيما بينهم وتوجيه جهودهم نحو هدف مشترك وذلك لتحقيق هدف محدد للإدارة (محمد الحريري، 2012: 41).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول: القدرة العقلية

المبحث الثاني : التفكير الابداعي

المبحث الثالث: المرحلة الجامعية

المبحث الرابع : الدراسات السابقة

المبحث الأول

القدرة العقلية:

تمهيد:

إن مفهوم القدرة العقلية من المفاهيم الهامة في ميدان علم النفس فقد نشأ هذا المفهوم في ميدان علم النفس التطبيقي وكان في نهاية القرن التاسع عشر متصلاً بالدراسات التجريبية وفي بداية القرن العشرين ظهر هذا المفهوم في فرنسا مرتبطاً بقياس الذكاء في أبحاث العالم بينيه ثم تطورت على يد العالم الإنجليزي تشارلز واسيرمان الذي رفض مصطلح الذكاء لأنه يحمل الكثير من المعاني وقام بإستبداله بمصطلح العامل العام الذي يعبر عن الطاقة العقلية العامة التي تهيمن على جميع النشاطات العقلية الأخرى وذلك حسب مقتضيات نظريته المعروفة بنظرية العاملين (ثائر غباري-خالد أبوشعيرة، 2010: 13).

تعريف القدرات العقلية في المعاجم:

تعرف القدرات العقلية في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية على لسان مؤلفه د/ أحمد زكي بدوي التعريف التالي:

أن القدرة العقلية هي تعني مقدرة الفرد العقلية على إنجاز عمل ما أو التكيف في العمل بنجاح وهي تتحقق بأفعال حسية أو ذهنية وقد تكون فطرية أو مكتسبة (عن طريق التعلم) كما أن هنالك قدرات عامة وهي تمثل عامل مشترك بدرجات متفاوتة مع جميع القدرات الخاصة أو مع مجموعة منها. (ثاير غباري و خالد أبوشعيرة، 2010: 14).

تعريف القدرة العقلية عند ثيرستون:

فيرى أن القدرة العقلية هي صفة يحددها سلوك الفرد أي بمعنى أنها صفة تتحدد بما يمكن أن يؤديه الفرد أو ما يقوم به فهي صفة تظهر نتيجة لأداء معين وبهذا فإنها تمثل سلوكاً ظاهرياً يمكن ملاحظته وبالتالي قياسه (ثاير غباري - خالد أبوشعيرة , 2010:14).

تعريف فيليب فرنون:

عرف القدرة العقلية بأنها تعني وجود طائفة من الأداء الذي يرتبط بعضه إرتباطاً عالياً ويتميز إلى حد ما كالطائفة مع غيره من التجمعات الأخرى للأداء ويلاحظ أنه مرتبط إرتباطاً وثيقاً بنظريته في البنية العقلية المتمثلة في نظرية التنظيم الهرمي التي تؤمن بالذكاء العام فالعوامل الطائفية الكبرى تليها العوامل الطائفية الصغرى (زكار، 2007: 14).

مفهوم القدرة العقلية:

إن مفهوم القدرة العقلية من المفاهيم الهامة في ميدان علم النفس فقد نشأ هذا المفهوم في ميدان علم النفس التطبيقي وكان في نهاية القرن التاسع عشر متصلاً بالدراسات التجريبية وفي بداية القرن العشرين ظهر هذا المفهوم في فرنسا مرتبطاً بقياس الذكاء في ابحاث العالم (الفرد بينيه) ثم تطور على يد العالم الانجليزي (تشارلز و سبيرمان) الذي رفض مصطلح (الذكاء) لانه يحمل الكثير من المعاني ، وقام باستبداله بمصطلح (العامل العام) الذي يعبر عن الطاقة العقلية العامة التي تهيمن على جميع النشاطات العقلية الاخرى ، وذلك حسب مقتضيات نظريته المعروفة بـ (نظرية العاملين) التي سنعرضها بالتفصيل لاحقاً .

ويتفق معظم علماء النفس على التعريف الاجرائي للقدرة العقلية ، باعتبار انه ماينتج على الاداء العقلي (كالقدرة العددية) والقدرة الابتكارية ، حيث يري العالم (فيرى وارن) ومعه (بينجهام) ان القدرة العقلية هي القوة على اداء الاستجابة وتشتمل على المهارة الحركية ، كما تشتمل على حل المشاكل العقلية وهو ما يعني التخلص من المفهوم الفلسفي للقدرة

العقلية ، واعتبار الاستجابة موقفاً مشخصاً لهذه القدرة من حيث ان الاستجابة لا يقوي عليها الفرد إلا بفضل هذه القوة الواعية(زكار ، 2007 : 13).

كما اعتبر العالمان المذكوران ان الاستجابة لا تخلو من هذه القدرة او القوة التي تتجلى فيها القدرة العقلية ، والواقع انه اذا كنا لا نجهل أهمية الوعي في سلوك الفرد الإنتقائي ، فإننا لا نستطيع اعتبار ان كل الإستجابات هي إستجابات واعية والسبب في تبقي هذه الرؤية يعود إلي أن الرجلين (وران وبينجهام) كانا ينتميان الى المدرسة السلوكية التي بنيت نظريتها النفسية على عاملي المثير والإستجابة.

أما العالم (ثرستون) فيري ان القدرة العقلية هي صفة يحددها سلوك الفرد ، اي بعض انها صفة تحدد بما يمكن ان يؤديه الفرد أو ما يقوم به (القدرة العقلية صفة تظهر نتيجة لاداء معين وبهذا فإنها تمثل سلوكاً ظاهرياً يمكن ملاحظته وبالتالي قياسه.

وجاء ضمن تعريفات معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية على لسان مؤلفه، احمد زكي بدوي التعريف التالي القدرة العقلية تعني مقدرة الفرد العقلية على انجاز عمل ما أو التكيف في العمل بنجاح . وهي تتحقق بأفعال حسية أو ذهنية وقد تكون فطرية او مكتسبة عن طرق التعلم كما ان هناك قدرات عامة وهي تمثل عامل مشترك بدرجات متفاوتة مع جميع القدرات الخاصة أو مع مجموعة منها. ويتضح من خلال التعريفات السالفة الذكر للقدرة العقلية، أن هنالك اختلافاً بين الباحثين في تحديدهم لهذا المصطلح ، فبعضهم لا يفرق بينه وبين الاستعداد ، والبعض الآخر يربطه بالتصنيف ، وأن هذه الإختلافات ترتبط باتجاه الباحث ومنهجه في البحث فتعريف العالم فيليب فرنون للقدرة العقلية تعني وجوء طائفة من الاداء الذي يرتبط بعضه ارتباطاً عالياً . ويتميز إلي حد ما الطائفة مع غيره من التجمعات الاخرى للاداء. أي ارتباطه بالطوائف الاخرى يلاحظ انه مرتبط ارتباطاً وثيقاً بنظريته في البنية العقلية المتمثلة في نظرية (التنظيم الهرمي) التي تؤمن بالذكاء العام كالعوامل الطافية الكبرى تليها العوامل الطائفية الصغرى(زكار، 2007 : 14) .

وتتلاقى التعريفات السابقة على ان القدرة العقلية ترتبط بالاداء غير أن البعض منها قد وقع في الخلط بين الاستعداد والقدرة ، وهو ما يعني انه لا فرق بين الاستعداد والقدرة إذا كان المقصود بالتدريب علمية (التعليم) بمعناها الواسع وبالتالي تفاعل الفرد مع بيئته ، أما قبل التدريب فان القدرة العقلية تبقى مجرد استعداد يميل إلي الجانب الفطري ، ولهذا يظهر الفرق بين القدرة والاستعداد ، ومن جانبة قدم الباحث فؤاد البهي السيد لهذه الاشكالية ، حين اعتبر ان الاداء العقلي هو القدرة العقلية والأداء المزاجي وان الانفعال هو سمة الشخصية والاداء الحركي هو المهارة اليدوية (زكاء ، 2007 : 15).

تاريخ الاهتمام بالذكاء وقياسه:

يرجع تاريخ قياس الذكاء إلي حوالي (200 عام) حيث وضعت في الحضارة الصينية مجموعة الاختبارات الموضوعية التي إستخدمتها السلطات المحلية في الاقاليم المختلفة بتوجيه الامبراطور لاختيار افضل المرشحين للوظائف المختلفة على المستويين المحلي والقومي ، وتتألف هذه الاختبارات من اختبارات تقيس الاستعداد للقراءة والكتابة والحساب والقانون (طه ، 2006 : 15).

كما قدم افلاطون على لسان استاذة سقراط نظرية حول القدرات العقلية حيث قسم البشر إلي ثلاث فئات هي الحكام الفلاسفة في اعلى سلم القدرات العقلية ثم القادة العسكريين ثم العمال والفلاحون في ادنى السلم ، ويعتبر افلاطون هذه التقسيمات محددة وراثياً .

كما يقسم افلاطون الناس حسب نوع المعادن إلي ثلاث أقسام فالحكام مصنوعون من الذهب ، والقادة مصنوعون من الفضة أما العمال والفلاحون مصنوعون من الحديد . هذا التحديد الافلاطوني هو الشكل النهائي غير القابل للتغيير ، ولا يمكن مناقشته ، لكن ارسطو راي ان هذا القياس الوراثي واعتبار الناس معادن غير كاف ، ما اضطره إلي الربط بين الوظائف العقلية والمخ ، ووجد أن الذكاء يتكون من ثلاثة جوانب: الجانب الأول نظري ،

يتعلق بفهم الجوانب المجردة اما الثاني فهو عملي يتصل بالمهارة في الحياة العملية ،
وجانب أخير إنتاجي يتعلق بالقدرة على الابداع والابتكار .

افلاطون : كما ربط ارسطو بين بين الوظائف العقلية والمخ. حيث قدم تصوراً للذكاء على
افتراض انه يتكون من ثلاثة جوانب الجانب الاول نظري يتعلق بالجوانب المجردة ، الجانب
الثاني عملي يتعلق بالمهارة في الحياة العملية والجانب الثالث إنتاجي يتعلق بالقدرة على
الابداع والابتكار .

رغم هذا التحول الارسطي ، إلا ان نظرية الذكاء التي يطرحها لا تتعلق ابداً بالناس العاديين
بل تخص النبلاء وهم فقط المعنيون بالأمر، لأن حكماء اليونان بنوا جدارهائلاً بين هذا
الجمهور البسيط ، وجردوه من كل امكانياته المعرفية إلي حد جعلهم يقضون على اسلافهم
الجدليين العمالقة ، و فقط لانهم ليسوا نبلاء .

* ارسطو : لم يكن العرب بعيدين عن محاولات دراسة الذكاء فقد ذكر ابن الجوزية جانبين
رئيسيين من الذكاء ، أولهما الذكاء اللفظي ، وهو ما يتجلي في الاهتمام لمعاني المفردات
والقدرات على معرفة المعني الواحد بأختلاف الكلمات المعبرة عنه، وثانيهما الذكاء العملي
أو قدرة حل المشكلات التي تعتمد على ادراك المشكلة وسرعة الإستجابة لها ، وقد جاءت
دراسة ابن الجوزي في ضوء أهمية اللغة في حياة العرب قبل الإسلام وبعده (طه
،2006:17). في الجانب الاخر ندرك فشل الفلاسفة العقليون. مثل كانط.

دراسة القدرات العقلية :

أن دراسة القدرات العقلية من أهم موضوعات علم النفس التي تهتم المدرسين والعاملين في الحقل التعليمي فالمجال الرئيسي لهذه الدراسة هو البحث الكمي للفروق الفردية في الذكاء والقدرات العقلية الاخرى وتفسير هذه الفروق تفسيراً علمياً سليماً فيتم بيان و كيف هذه الفروق وكيف تتأثر بعوامل النمو والتدريب وكيف ترتبط القدرات العقلية في صورة تنظيم معين إلي غير ذلك من النواحي التي ترتبط بهذا الموضوع من موضوعات علم النفس ، ولما كانت طبيعة العمل المدرسي ترتبط بمجموعات من التلاميذ يختلف كل منهم عن الاخر في طبيعته الخاصة وفي درجة النمو التي وصل إليها في كل جانب من جوانب شخصيته ويهمننا هنا ما يتصل بالجانب العقلي من حيث الفروق بين الطلاب في الذكاء وفي القدرات العقلية ، وما يلاحظ نتيجة لهذه الفروق من اختلاف بعضهم عن بعض في مواجهتهم لمواقف التعلم المختلفه ومعالجتهم للمشاكل التي تقابلهم بصفة عامة ، ولما كان المعلم يتعامل داخل الفصل الدراسي وفي اوجه النشاط التعليمي الاخرى لا مع طلاب افراد وانما مع مجموعات تتكون من افراد بينهم مجموعات من الفروق وفيما يختص بهذا الموضوع هناك عدة أمور يجب ان يضعها المعلم في اعتباره لكي يقوم بواجبه كاملا ووجه طلابه التوجيه المناسب:

1/ ان وجود فروق فردية في القدرات العقلية بين الطلاب امر طبيعي فكما أننا لا نستغرب اختلاف الأفراد فيما بينهم من ناحية الطول او الوزن وكذلك وجود فروق بينهم في الذكاء او في القدرات العقلية الاخرى كالقدرة اللغوية أو القدرة الميكانيكية .

2/ ان وجود فروق بين الناس في القدرات العقلية لا يعني وجود أو عدم وجود هذه الخصائص عند فرد ما ، فليس هناك إنسان معدم الذكاء أو إنسان كامل الذكاء وانما تقاس هذه الفروق على طول مقياس مستمر لاي خاصية من خصائص السلوك ، بمعنى ان الناس لا ينقسمون إلي أنماط متميزة في خصائصهم المختلفة وانما يختلفون في درجة وجود

هذه الخصائص ومن هذه الناحية يجب ان ننظر إلي الفروق على أنها مسألة درجة فحسب وليست مسألة خصائص توجد أو لا توجد .

3/ ان وجود هذه الفروق يساعد على تحسين الحياة وسيرها السير الطبيعي فالحياة لا يمكن ان تقوم اذا كان الناس جميعاً من درجة ذكاء واحد كما ان الذكاء وحده ليس هو الشرط الوحيد للنجاح في الحياة فقد لا يكون الشخص على درجة عالية من الزكاء درجة ذلك فهو عامل أو فنان ناجح . (ابراهيم محمود ، 1985: 1-3).

ان الوسيلة الأساسية لدراسة القدرات العقلية والتعرف على مستوى هذه القدرات ودرجة نموها هي الاختبارات النفسية ، فحقيقة ان يختلفون في قدراتهم العقلية منذ قرون عديدة ، بل منذ أن بدأ الأنسان يدرك ويلاحظ هذه الفروق ولكن دراسة الفروق بين الناس في هذه الخصائص والقدرات ووسائل الاستفادة منها في المجالات التي تتطلبها لم تبدأ الا منذ بداية القرن العشرين وعلى وجه التحديد مع بداية وضع اختبارات الذكاء ومنذ بدأ الاهتمام في علم النفس يتجه إلي النتائج الكمية التي تحصل عليها نتيجة ملاحظة السلوك.

أنواع الاختبارات النفسية للقدرات العقلية:

1/ اختبارات القدرات العقلية: مثل اختبارات الذكاء واختبارات القدرات الخاصة كالقدرة الميكانيكية والقدرة الفنية والقدرة الكتابية.

2/ اختبارات الشخصية . وتشتمل التي تقس سمات الشخصية مثل اخبارات الثبات الانفعالي والمثابرة والأنطواء والسيطرة وكذلك اختبارات الميول والاتجاهات.

3/ اختبارات التحصيل : وتشمل أنواع الاختبارات التي تهدف إلي قياس أثر الدراسة أو التدريب بالنسبة لموضوعات أو مواد معينة مثل اختبارات التحصيل في الطبيعة والكيمياء والجغرافيا وا إلي غير ذلك من مواد الدراسة (ابراهيم محمود، 1985م: 6-8).

التكوين العقلي:

وقد اسفر إستخدام هذه الاختبارات نظريات عديدة في تفسير التكوين العقلي وهذه التفسير واين يعتمد بشكله العلمي على نتائج إستخدام الإختبارات النفسية في الفترة الاخيرة الا ان هذا لا يعني إنه وليد حركة غريبة العهد فإنما هو نتيجة نظريات واداء تمتد إلي الوراثة عشرات القرون بل وتمتد جذورها إلي ايام فلاسفة الاغريق الذين كان لهم اراء خاصة بالعقل والفروق بين الناس ، فالعقل عند افلاطون مثلاً ينقسم إلي اجزاء لكل جزء أو ملكة ووظيفة خاصة . هنالك ملكة للفهم وملكة للمعرفة ان الناس يختلفون في هذه المواهب وذلك يجب وضع كل منهم في العمل الذي يتفق مع قدراته ومواهبه ، وينص على ذلك صراحاً في جمهوريته فيذكر (إنه لم يولد اثنان متشابهان بل يختلف كل فرد عن الاخر في المواهب الطبيعية). ويوافق ارسطو على وجود هذه الفروق بين الناس الذي لاحظ انها توجد بقدر فتتقص عند بعض الناس وتزيد عند البعض الاخر وتشهد بذلك عبارته (في كل شي مستمر يمكن تقسيمه هناك بزيادة ونقصان وتوسط وينسب هذا التوسط تبعاً لعلاقة بعضها البعض او لعلاقتها بنا) . ويضيف ارسطو إلي ذلك وصف مميزات الأفراد الذين لهم زيادة أو نقص في بعض السمات مثل سرعة الغضب والخجل وغير ذلك من السمات التي تقابل سمات الشخصية التي نقيسها اليوم عن طريق اختبارات خاصة تحدد درجة وجودها عند الفرد وهو ماتعنيه عبارة ارسطو.

وعلى اي حل اتجه القياس العقلي في الخمسين سنة الاخيرة إلي استعمال الوسائل الاحصائية في الكشف عن التكوين العقلي واإلي استعمال طريقة التحليل العامل بصفة خاصة وتفسير العوامل التي تنتج عن هذا التحليل.

ونتيجة لذلك ظهرت عدة نظريات لتفسير التكوين العقلي وكيف تنظم العمليات العقلية ، واهم هذه النظريات هما:

1/ نظرية العاملين (سبيرمان)

2/ نظرية العوامل المتعددة (ثورنديك)

3/ نظرية العينات (طومسون)

4/ نظرية العوامل الطائفية الاولية (ثرستون)

وفيما يلي توضيح لهذه النظريات وما بينما من فروق:

1/ النظرية العاملين (سبيرمان)

تعتبر هذه النظرية الخطوة الرائدة في استخدام طريقة التحليل العملي في الكشف عن الذكاء والقدرات العقلية المختلفة لقد ظهرت نتائجها في بحث (سبيرمان) سنة 1904 بعنوان (الذكاء العام وتحديدها موضوعياً وقياسياً). ثم صاغها بشكل واضح وكامل في كتابة وقدرات الإنسان) سنة 1927 وتتلخص هذه النظرية في هذه النظرية في ان كل عملية تتضمن عاملين:

- عامل عام: يشارك في جميع العمليات العقلية بمعنى يشارك في العملية المعينة وغيرها.

- عامل خاص : أو نوعي يوجد في في العملية المعينة بالذات ولا يوجد في غيرها من العمليات العقلية . ويرى (سبيرمان) إن العامل العام هو اساس كافة العملية العقلية ولذلك فقد وحد بينه وبين الذكاء .

وقد استنتج (سبيرمان) من فكرته عن العامل العام الذي يشترك فيه جميع الاختبارات أو نواحي نشاط العقل التي تدل عليها هذه الاختبارات .

والعام الخاص الذي يختص بالقدرة أو الناحية الخاصة التي يقبلها الاختبار بمعنى اخر ان كل عملية عقلية تتأثر بعاملين: احدهما عام يشترك في كل العمليات العقلية والآخر

خاص يختلف من عملية إلي اخري أي ان هنالك عاملاً عاماً يشترك في كتابة موضوعات الانشاء وفي حل تمارين الحساب وفي حفظ الشعر ولكن كل عملية من هذه العمليات لها عامل خاص بها لايشترك في غيرها من العمليات ، والعامل العام يشترك بنفس القدرة في كتابة الانشاء او حل تمارين الحساب أو حفظ الشعر وانما تختلف نسبة ارتباطه باحدى هذه العمليات العقلية عنه بالعمليات الاخري. (ابراهيم محمد : 1985 ، 84-89).

2/ نظرية العوامل المتعددة (ثورنديك)

انتقد نظرية اسبيرمان بشدة ولم يعترف أول الامر بوجود العامل وكان من رايه ان هذه النتيجة التي توصل اليها اسبيرمان انما تعود إلي طبيعة الاختبارات التي تستخدمها و إلي قلت عدد هذه الاختبارات .

وادت ابحائه الاولية الي قوله بان عمل العقل يبنى على عدد كبير من القدرات المستقلة استقلالاً تاماً والمتخصصة كاملاً ، ولذلك تبدو نظريته نظرية تقسم الذكاء إلي جزئيات عديدة تاخذ شكل الوصلات العصبية على النحو الذي وصفه في نظريته للتعلم ولكي نفهم وجه نظر ثورنديك نتذكر انه ينتمي إلي المدرسة السلوكية ولذلك فهو يسلم بان وحدة ومصير واسجابة هي الأساس في تفسير السلوك بمعنى ان حدوث الاستجابة يتوقف على المثير الذي يستدعيها فكل مثير استجابة خاصة به تحدث عندما يظهر المثير المعين ويرى ثورنديك إن الكائن الحي يولد مزود بعدد غير محدد عن الروابط التي تربط بين مثيرات معين في البيئة وبين إستجابات خاصة بها عند للكائن الحي ونوع الارتباط الذي يعنيه ثورنديك هو الارتباط العصبي فهو يتصور العلاقة مثير - إستجابة . على انها علاقة بين مجموعة من الخلايا العصبية التي تستقبل المثير وتتأثر به ، وبين مجموعة اخري من الخلايا التي تتسبب في حدوث الاستجابة وان هذا الارتباط يتم عن طريق الوصلات العصبية التي تربط المجموعة الاولي من الخلايا العصبية للمجموعة الثانية ولكن لسبب تشابه بعض العمليات العقلية في وظائفها وهي ما تطلبه من قدرات فقد راءه ثورنديك تجميع

هذه القدرات في مجموعات متميزة وراء نتيجة لذلك اننا اذا اردنا ان نضع اختباراً للذكاء فليس من الضروري ان يشتمل الاختبار على جميع القدرات العقلية المتعددة وانما على هذه المجموعات المعينة ويتمثل ذلك في اختبارا ثرونديك للذكاء المجرد المعروف باسم CAVD . والذي يشتمل على اربعة اختبارات وهي اختبارات تكميل الجمل والاستدلال الحسابي والمفردات وتنفيذ التعليمات ويعتبر ثرونديك هذه الاختبارات الاربعة كافية لتمثيل الذكاء المجرد وبجانب هذه المجموعة التي تمثل الذكاء المجرد ويميز ثرونديك بين نوعين آخرين من الذكاء وبذلك يشتمل تصنيفه ثلاث أنواع:

1/ الذكاء المجرد: ويشمل القدرات العقلية التي تعالج الالفاظ والمعاني والعمليات الرمزية المختلفة .

2/ الذكاء العلمي: ويشمل القدرات التي تعالج الاشياء المادية والمواد العملية التي تعتمد عليها الاعمال الفنية والميكانيكية واِستخدام الالات والاجهزة .

3/ الذكاء الإجتماعي : ويشمل القدرات التي تعتمد عليها علاقة الفرد بالآخرين وحسن تكيفه مع الظروف الاجتماعية المختلفة.

ورغم من أن ثرونديك كان يري ان هذه الأنواع الثلاثة من الذكاء مستقلة عن بعضها نتيجة لاعتقاده بان القدرات التي تتضمنها منفصلة من الاصل إلا ان معاملات الارتباط بين نتائج الاختبارات التي تقيس بعض هذه النواحي بعض كانت دائماً موجبة مما يعني وجود نوع من العلاقة بينها وانها ليست مستقلة تماماً مما جعل ثرونديك يغير موقفه اخر الامر ويعود ففي كتابه قياس الذكاء الذي نشر عام 1947م للبحث عن عام العام تقوم عليه قدراتنا العقلية المختلفة (ابراهيم محمود ، 1985 : 89-92).

3/ نظرية العينات (طومسون):

يقوم النشاط العقلي في رأي طومسون على اساس عينات أو وصلات عصبية بين المثير والاستجابة من نوع الوصلات التي تكلم عنها ثرونديك وينتج من تداخل مجموعات من هذه العينات تقل أو تكثر حسب طبيعة الموقف التي تواجهها العقل البشري فقد تمتد العملية لتشمل اغلب هذه العينات أو قد تقتصر فئة محدودة منها.

وشبه فؤاد البهي عمل العقل على هذا النمو في الجسم البشري الذي يعتمد في تكوينه وعمله على الخلايا التي تجمع لتعطي الانسجة والأجهزة العضوية ذات الوظائف المعينة وان هذه الاخيرة يتكون الجسم كله وهذا التكوين يتيح امكانيات للتصنيف فيمكن ان ننظر إلي الجسم كله من حيث خصائصه العامة وهذا يشبه العامل العام أو تحلله إلي أجهزة وانسجته لنصل إلي صفاته الطائفة أو غلي الخلايا التي تمثل الصفات الخاصة.

فالعقل البشري في رأي طومون يعمل بنفس الكيفية فقد يمتد بنشاطه يشمل نواحي النشاط العقلي والمعرفي كلها ويكون العامل في هذه الحالة عام أو يقتصر نشاطه على بعض هذه النواحي الاخرى ليصبح العامل طائفي أو قد يقتصر على ناحية واحدة من نواحي النشاط العقل ويصبح في هذه الحالة عامل خاص .

وطومسون لا ينكر بذلك وجود الارتباطات التي تدل على العامل العام وانما ينكر ان هذه الارتباطات هي النوع الوحيد الموجودة ومن رايه ان سبب ظهور هذه الارتباطات في ابحاث سيرمان والتي توصل منها إلي نظرية العاملين ، هو ان الاختبارات التي استخدمها كانت خلية العدد وتجمعها صفات مشتركة فاذا زاد عدد هذه الاختبارات وتباينت خصائصها امكن ظهور انواع اخري من التجمعات تربط بين بعض الاختبارات دون الاختبارات الاخرى وهذا النوع الاخير من الارتباطات يفسر على اساس وجود العوامل الطائفية وهي الناحية التي اهتم بابرزها طومون.

فهناك ناحية ابرزها طومسون هي نظرتة للعامل العام فهو يفرق بين نوعين من العامل العام ، العامل العام الذي يظهر نتيجة تطبيق عدد معين من الاختبارات من النوع الذي ظهر في ابحاث سبيرمان فهذا العامل عام بالنسبة للمجموعة المستخدمة للاختبارات فقط بحيث اذا اضيف اليها عدد اخر من الاختبارات التي لا تشترك في الاصلية ولا تشترك فيه المجموعة المضافة واما النوع الاخر من العامل العام وهو العامل العام بالنسبة للعقل ويضع طومسون النوع الاخير من العامل العام في صورة احتمال يمكن ان يحدث لو توافرت التي الاختبارات تستغرق نواحي النشاط العقلي المعرفي جميعاً . (ابراهيم محمود ، 1985 ، 92-94).

4/ نظرية العوامل الطائفية الاولية (ثرستون)

يفترض اصحاب هذه النظرية بوجود عدد من العوامل التي تدخل باوزان مختلفة في الاختبارات النفسية بمعنى ان العامل العددي قد يدخل بوزن مرتفع في اختبار العمليات الحسابية بينما يكون له وزن مختلف في اختبار الاستبدال ووزن أقل في اختبار تكلمة الجمل كما افترض اصحاب هذه النظرية ان هذا العدد من العوامل يمكن تحديده اذ يمكن تحديد العام منه على الاقل وانه على ضوء معرفة هذه العوامل والاوزان التي تدخل بها في الاختبارات النفسية المختلفة وهي في ذلك يختلفون عند طومسون الذي لم يهتم لتجديد هذه العوامل الطائفية كما ان نظرتة اليها كانت سطحية واكتفى بتصويرها في الوصلة العصبية بين المثير والاستجابة كما يفترض وجود العوامل الخاصة ويعززون ظهرها إلي مجموعة الاختبارات التي تكون موضوع الواسة فاذا اشتملت هذه الاختبارات اختباراً ينتمي إلي حد العوامل الطائفية ولم يكن ضمن مجموعة الاختبارات اختباره يشترك معها في هذا العامل الطائفي في نتائج التحليل وكان هذا العامل الطائفي عامل نوعي خاص اما بالنسبة للعامل العام فقد كانت وجهة نظرهم الاول انه ليس له اي أهمية بسيطة في بحث قام به

(كيلي) سنة 1928م وهو احد الابحاث التي تعتبر باكورة العامل التي مهدت لنظرية العوامل الطائفية الاولية.

وفي تحليل المناهج التي استخدمها اسبيرمان النتائج التي توصل اليها وجد ان العامل العام يمكن ان يرجع إلي الاخطاء الناشئة في عينة التي طبق عليها الاختبارات و إلي طبيعة هذا الاختبارات نفسها وبرغم ان ابحاث كيلي وغيرها كان لها الفضل في التمهيد لهذه النظرية الا انهاء الي ثرستون والمنهج الذي اعتمد عليه ثرستون هو منهج التحليل العامل الذي يعتمد على تطبيق عدد من الاختبارات على عينة من الافراد واستراج معاملات الارتباط.

ولكي تظهر العوامل الاساسية التي يرجع اليها الاداء العقلي كان لا بد من ان تتنوع الاختبارات لتشمل قدر الامكان الوظائف المختلفة لنشاط العقلي ولكي يضمن ثرستون عدم تداخل العوامل التي يخرج بها ان تكون هذه العوامل تقنية بسيطة واضحة الدلالة.

ورأى ان تكون الاختبارات المستخدمة بسيطة بدورها ولا تضمن عمليات عقلية متعددة.

ووصلت نتيجة ابحاثه هذه إلي تحديد عدد من العوامل الطائفية اطلق عليها اسم قدرات العقلية اهمها:

1/ القدرة اللغوية (الفهم اللغوي):

وتتمثل في الاختبارات التي تطلب معرفة معني الكلمات وتصنيفها والعلاقة اللفظية.

2/ القدرة على الطلاقة اللفظية:

وتوجد في اختبارات مثل ايجاد الكلمات وتكوينها وذكر كلمات تبدأ أو تنتهي لحروف معينة . (ابراهيم محمود ، 1985 : 94-97).

3/ القدرة العددية:

وتظهر في الاختبارات التي تتعلق باجراء العمليات الحسابية وسرعة اجراء العمليات ووقتها .

4/ القدرة المكانية:

وتكشف عنها الاختبارات التي تطلب ادراك العلاقات المكانية والهندسية السابقة وكذلك تطلب تصور ابعاد الاشياء بعد تغير في وضعها.

5/ القدرة على السرعة الادراكية:

وتمثل في الاختبارات التي تهدف الي التعرف السريع الدقيق بالتفاصيل . وخاصة في الاشياء المرئية ووجه الاختلاف والتشابه بينها.

6/ القدرة على التذكر:

تكشف عنها الاختبارات التي تطلب التعرف على الاشكال او الربط بين اسماء سبق تعلمها معاً أو اسماء وارقام سبق تعلمها معاً .

7/ القدرة على الاستدلال:

تتمثل الاختبارات التي تطلب اكتشاف قاعدة في سلاسل الاعداد أو الحروف.

وكان قد اقترح ثرستون فيما يختص بالاستدلال ووجود عاملين احدهما خاص للاستغراء والآخر للقياس ولكنه وجد ان الادلة على وجود العامل الاخر تقريبة بدرجة كبيرة وبذلك فضل كما اقترح غيره من الباحثين الجمع بينهما في عامل الاستدلال لا يميز بين عاملي الاستدلال الاستقرائي والقياس.

ومن رأي ترستون أن هذه المجموعة من القدرات العقلية هي التي يتوقف على النشاط العقلي للإنسان وان اي عملية يقوم بها تدخل فيها هذه القدرات باوزان مختلفة مثل حل تمرين هندسي يعتمد على القدرات مثل العددية والمكانية والقدرة على الاستدلال .

وكانت وجهة نظرة ترستون الاولي هي ان هذه القدرات كافية لتفسير النشاط العقلي وان القدرة العامة للفرد تتمثل فيها ويمكن تحديدها عن طريق مجموعة الاختبارات التي تقيس هذه القدرات العقلية الاولية وكان انكارهم هذا للعامل العام في اول الامر وتفضيلة والاكتفاء بالعوامل الطائفية بسبب عدم ثوره على ارتباط عام بين الاختبارات التي طبقها في دراسته الاولي وايضا بسبب الجدل الذي صار حول نظرية سبيرمان ولكن ثبت لترستون نفسه بعد ذلك لزملائه وجود ارتباطات عالية بين العوامل الطائفية وفسرت هذه الارتباطات العالية على انها تدل على وجود صفة شائعة بين هذه العوامل أو عامل يجمع بينهما هو عامل العوامل وهذا هو المعني الذي اعطاه ترستون للعامل العام. (ابراهيم محمود ، 1985 : 97—100).

تقيب النظريات السابقة:

رأينا فيما سبق كيف يعتمد علماء النفس في الفترة الاخيرة على الاختبارات العقلية للاستدلال على مكونات العقل ولتحديد هذه العوامل اعتمد وعلى عدد من المناهج الاحصائية اهمها طريقة الفروق التي استخدمها سبيرمان وتوصل نتیجتها إلي نظريته في وجود عامل عام يشترك في جميع العمليات العقلية وعوامل اخري نوعية خاصة بالصفة المعينة التي يقيسها كل اختبار على حدا .

والنتيجة النهائية التي يمكن ان تخرج بها من النظريات المختلفة هي وجود ثلاثة أنواع رئيسية من العوامل:

1/ العامل العام: الذي يتسع في مداهم ليشمل جميع الاختبارات التي تقيس نواحي النشاط العقلي المعرفي . وهو الذي يمكن أن نوحده بينه وبين الذكاء.

2/ العامل الطائفي : الذي يمثل الصفة التي تشترك فيها مجموعة من الاختبارات التي تقيس بعض جوانب النشاط العقلي المعرفي ولا تشترك فيها بقية الاختبارات.

3/ العامل الخاص: الذي يمثل الصفة التي يختص لها اختبار معين فحسب فلا توجد في الاختبارات الأخرى.

فكل صورة من صور النشاط العقلي المعرفي تشترك فيها القدرة العقلية العامة بدرجة معينة تختلف من صورة إلى أخرى كما تتضمن تأثير قدرة أو أكثر من القدرات الطائفية في أي مستوى من مستوياتها وتتأثر كذلك بالقدرات الخاصة التي تميزها عن صور النشاط العقل الأخرى وبالمثل يرتبط كل مستوى بالمستويات التي تليه ويؤثر فيها فالقدرات الطائفية ترتبط بالقدرات الطائفية التي تنتمي إليها بنفس الكيفية . (ابراهيم محمود ، 1985م: 101-102).

المبحث الثاني

التفكير الابداعي

تمهيد:

الابداع ظاهرة معقدة ذات وجوه أو ابعاد متعددة أكثر من اعتباره مفهوم محدد التعريف وان التفكير الابداعي يساعد على فهم المشكلة وتحديدها وتحديد الحلول المناسبة واختيار الافضل من بينها وأن هناك حاجة إلي الابداع الذي يرسم لنا معالم الجديد الذي لم نصل إليه بعد بمجرد اكتشاف المؤشرات الحالية وهو لا يأتي الا بالرغبة الشديدة والاعداد فالتفكير الابداعي يتطلب عملاً شاقاً وتفكير مسبق يؤدي للتمسك بقضية محددة ومركزة كما يتطلب نواة صلبة من النظام الذاتي وادارته فالمفكر المبدع ينظر إلي داخل ذاته بدلاً من النظر إلي خارج ذاته كما يعزل نفسه عن الممارسات النمطية المكررة والمقبولة (ابراهيم حارثي ، 2009 : 53).

تعريف التفكير الابداعي:

في اللغة: التفكير:

ان الفكر إعمال النظر في الشئ والتفكير مشتاق من مادة فكر على وزن تفعيل الذي يعني مزيداً من إعمال النظر في الشئ .(القاموس المحيط ، الفيروزي عبادي: 413).

الابداع في اللغة :

هو مشتق من الفعل (ابداع) الشئ الذي اخترعه لا علي مثال سابق والله بديع السموات والارض إي مبدعهما وابدع الشاعر اي جاء بالبديع. (مرتضي الزبيدي ، تاج العروس ، 1994 : 8).

الابداع اصطلاحاً :

هو عملية تقطي أو كسر طوق العادات العقلية المتبعة في النظر إلي قضية ما وصهر عناصر معاً وتركيب شي جديد منها أو نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول جديدة لم تكن معروفة للباحث سابقاً .(ابراهيم الحارثي ، 2009 : 53).

عناصر التفكير الابداعي:

يتكون التفكير الابداعي من عدة عناصر وهي:

1/ الطلاقة : يري فيشر ان الطلاقة في التفكير عبارة عن القدرة على إستخدام مخزوننا المعرفي عندما تحتاج اليه ويرى جلفورد ان الطلاقة هي قدرة الشخص على إنتاج عدد كبير من الافكار في وحدة الزمن ولها عدة أنواع منها:

- طلاقة الكلمات وهي القدرة على توليد اكبر عدد ممكن من الكلمات المترادفات او المتناقضات في زمن معين.

- طلاقة الاشكال وهي القدرة على توليد اكبر عدد ممكن من الاشكال من شكل معين في زمن معين.

- الطلاقة الفكرية ويقصد بها توليد اكبر كمية من الافكار في زمن معين.

- الطلاقة التعبيرية او اللغوية ومن قدرة الفرد على بناء اكبر عدد من الجمل ذات المعني المختلفة في زمن معين.

- الطلاقة الترابطية وهي القدرة على إكمال العلاقات مثل ايجاد المعني المعاكس .

2/ المرونة:

يقصد بها مقدار استجابة الشخص للتغير او التكيف حين يلزم ذلك ويمكن تعريفها تعريفاً اجرائياً بأنها قدرة الفرد على التغلب على المعوقات الفعلية التي تعوق منحى تفكيره في حل مشكلة ما ، وقد ميز جليفورد بين المرونة العفوية والمرونة التكيفية ، فالمرونة العفوية لا يغير فيها الممتحن زمرة الاستعمال فاذا طلب منه أن يعطي قائمة للاستعمالات الممكنة للأجر وذكر انها تلزم بناء البيت وبناء المدرسة فإن جميع هذه الاستعمالات من زمرة واحدة وهي زمرة البناء فالمرونة هنا مرونة عفوية . ولكن في الاستجابة التكيفية يقوم الفرد فيها ببعض التغيرات في طريقة الاستعمال أو التغيرات في الاستراتيجية أو في تغير المهمة فيغير زمرة الاستعمال ولو استخدمنا قطعة الاجر مرة ثانية لوجدنا انه يستخدمها كوحدة قياس أو كتقل أو أداة للرجم ولا يقصر استعمالها للبناء فقط وهكذا يمكن تقسيم المرونة إلي قسمين:

- مرونة عفوية وهي قدرة على اعطاء اكبر عدد ممكن من البدائل المتشابه لشئ ما .
- مرونة تكيفية وهي قدرة الفرد على تغيير منحني تفكيره أو قدره على التكيف مع الظروف الطارئة .

3/ الاصاله :

يقصد بها القدرة على إنتاج أفكار غير متكررة وتتسم بالجدة من خلال الحكم عليها من قبل الآخرين وكلما قلت درجة شيوع الفكرة زادت درجة اصالتها وتعتمد الاصاله على قيمة الافكار ونوعيتها وجدتها والنفور من تكرار المعلوف.

4/ التوسيع: وهو قدرة الفرد على اضافة اكبر قدر ممكن من الاشياء أو الافكار إلي شئ بسيط تجعل منه شي معقد.

5/ الحساسية للمشكلات: وهي قدرة الفرد على اكتشاف النقص في موقف ما أو شئ ما ، اي قدرته على اكتشاف المشكلات والاحساس بها وتشجيعها.

16 / مواصلة الاتجاه:

هو قدرة الفرد على المواظبة والاصرار على العمل لتحقيق الهدف ، وعدم الشعور بالاحباط (ابراهيم الحارثي ، 2009 : 54-56).

مراحل التفكير الابداعي:

هناك خمس مراحل في العملية الابداعية:

1/ المثير التفكير الابداعي يتطلب مثيراً او محتوى ليعمل فيه حتي يمكن استشارة القدرة الابداعية في المتعلم والرغبة في الاستطلاع والبحث والتحري ويستخدم الخبراء التساؤلات في اثاره القدرة الابداعية مثل (لماذا ، كيف ، ماذا).

2/ الاستكشاف: وهنا يعيد المتعلم ترتيب عناصر المجال الذي يعمل فيه بحيث يتوصل إلي منتج جديد مستخدماً أساليب يمثل التفكير الشعبي الذي يولد استجابات متنوعة ومتعددة .

3/ التخطيط : يتطلب التخطيط الاتي : تحديد المشكلة وجمع البيانات (مشاهدة، حقائق ، جداول ، حاسب آلي).

التفكير بصوت مرتفع من خلال تحويل افكارهم إلي اشياء محسوبة مثل (الرسوم ، الاشكال ، الكلمات المكتوبة أو المسموعة).

4/ النشاط : ويقصد به تحويل الافكار إلي اعمال وافعال لها صدي في حياة الفرد والجماعة.

5/ المراجعة : وهي اعادة النظر في مكونات مجال المشكلة أو المثير عند حدوث عقبات وهنا يستفيد المتعلم بالتفكير الناقد. (صلاح الدين محمود ، 2006 : 96).

صفات الشخص المبدع:

تتسم شخصية المبدع بسمات عديدة متميزة عن غيره ولعل ابرز هذه السمات التي تختلف من شخص لآخر من حيث توافرها جميعها أو بعضها وهي:

1/ الاستقلالية

2/ الثقة في النفس

3/ خوض المغامرة

4/ القوة والحماس

5/ القيادة وسرعة البديهة

6/ الفضول والتساؤل والانفتاح على التجارب

7/ المرونة في التفكير القدرة الفنية

8/ التمثيل الموسيقي

9/ القدرة العقلية العالية. (صلاح الدين محمود 2006 : 91).

مهارات التفكير الابداعي:

1/ تشجيع الاسئلة التشعبية والاسئلة ذات النهايات المفتوحة.

2/ مشاركة الاخرين في تأملاتهم وتصوراتهم.

3/ طرح افكاره ومناقشتها مع الاخرين .

- 4/ الاصغاء بانتباه الي افكار الاخرين .
- 5/ التمييز بين الافكار المختلفة.
- 6/ تحمل مسؤولية المخاطرة بالفشل .
- 7/ توليد بدائل وافكار واستعمالات متعددة لشيء واحد .
- 8/ سعة الافق والنظرة التمويلية للامور .
- 9/ سرعة التكيف مع الموافق الجديدة .
- 10/ اضافة افكار جديدة لفكرة بسيطة لتصبح فكرة معقدة .
- 11/ اضافة دقة الملاحظة أو يسمع او يحس . (ابراهيم الحارثي ، 2009 : 64-65).

بيئة التفكير الابداعي:

هناك عوامل تؤثر في عملية التفكير الابداعي وهذه العوامل تشكل في مجملها ما يسمى بالبيئة المثيرة للتفكير الابداعي من خلال اطارها العام ومناخها المحفظ للابداع وتتمثل خصائص بيئة التفكير الابداعي في الاتي:

- 1/ انها بيئة ذات فلسفة محددة وواضحة .
- 2/ بيئة ثرية بمصادر التعليم والتعلم
- 3/ بيئة ديمقراطية ومثيرة للتفكير .
- 4/ بيئة ذات أساليب متنوعة .
- 5/ ان العاملين فيها يتميزون بالجرأة والقيادة واتخاذ القرار .
- 6/ بيئة تعطي الحرية للمتعلم في التعبير .

7/ بيئة محفظة للبحث والمعرفة.

8/ بيئة مثيرة للانتباه.

مستويات الابداع:

يظهر الابداع في العديد من المستويات ومنها:

1/ الابداع على المستوى الفردي : بحيث يكون لدي العاملين مهارات ابداعية لتطوير العمل وذلك من خلال خصائص فطرية يتمتعون بها كالذكاء والموهبة أو من خلال خصائص مكتسبة كحل المشكلات.

2/ الابداع على مستوى الجماعات: بحيث تكون هناك جماعات محددة في العمل تتعان فيما بينها لتطبيق الافكار التي يحملونها وتغيير شئ نحو الافضل كجماعة فنية في قسم الانتاج مثلاً .

3/ الابداع على مستوى المنظمات: هناك منظمات متميزة في مستوى اداءها وعملها وغالباً ما يكون عمل هذه المنظمات نموذجي ومثالي للمنظمات الاخرى وحتى تصل المنظمات إلي الابداع لابد من وجود ابداع فردي وجماعي . (الفياض ، 1995 : 54-55).

وقد قام تايلور بتقسيم الابداع إلي مستويات مختلفة وهي :

1/ الابداع التعبيري وتكون فيه الاصاله والكفاءة على قدر قليل من الأهمية .

2/ الابداع الانتاجي وهو الذي يرتبط بتطوير اله او منتج او خدمة .

3/ الابداع الاختراعي: ويتعلق بتقديم اساليب جديدة.

4/ ابداع الانبثاق وهو نادر الحدوث لما يتطلبه من وضع افكار وافتراضات جديدة كل الجدة (تائر غباري وخالد ابوشعير ، 2010 : 224).

كيف يدرب المعلم طلابه على التفكير الابداعي:

يقول بياجيه الهدف الرئيس للتربية هو خلق افراد قادرين على فعل أشياء جديدة لا تكررأ
لما فعلته الاجيال المنصرمة وخلق افراد يتميزون بالابداع والابتكار والاكتشاف.

ويقول (جيلفورد): ان الابداع اصبح مفتاح التربية في اكمل معانيها وأصبح مفتاح لحل
معظم المشكلات المستعصية ويستطيع المعلم أن يدرب طلابه على الابتكار والابداع
بمراعاة المبادي التالية:

- 1/ احترام اسئلتهم .
 - 2/ احترام خيالاتهم التي تصدر عنهم.
 - 3/ اظهار قيمة لافكارهم.
 - 4/ السماح باعطاء استجاباتهم دون تحديد او تقويم خارجي .
 - 5/ ان يربط ربطاً محكماً بين الاسباب والنتائج.
- وهناك افتراضات يمكن عن طريقها زيادة المهارة الابداعية لدي الطلاب منها:
- 1/ تنمية حب الاستطلاع عند الطلاب.
 - 2/ تحرير الطلاب من الخوف والخطأ.
 - 3/ تشجيع الاختلاط والاشخاص المبدعين.
 - 4/ تشجيع المبادرات الفردية.
 - 5/ استخدام الأنشطة كاسلوب تعليمي.
 - 6/ تنويع الاسئلة.

7/ ان تبدأ الاسئلة بالمحسوس وتنتهي بالمجرد. (تائر غباري وخالد ابو شعيرة، 2010 : 247-248).

نظريات الابداع:

قام عدد من العلماء وعلماء الإدارة بطرح افكار اصبحت تعرف فيما بعد نظريات عرفت باسمائهم وقدمت هذه النظريات معالجات مختلفة حول الابداع ، كما استعرضت ملامح المنظمات والعوامل المؤثرة وهذه النظريات هي:

1/ نظرية (simongmarch.1958) فسرت هذه النظرية الابداع من خلال معالجات المشكلة التي تعترض المنظمات ، إذ تواجه بعض المنظمات فجوة بين ما تقوم به ومن يفترض ان تقوم به ، فتحاول من خلال عملية البحث خلق بدائل لعملية الابداع تمر بعدة مراحل وهي فجوة اداة وعدم رضاء ، بحث ووعي ، وبدائل ، حيث عزّيا الفجوة الادائية إلي عوامل خارجية (التغير في الطلب أو تغيرات في البيئة الخارجية ، أو داخلية).

2/ نظرية (stalker& barns.1961) وكان اول من اكد على ان التراكيب والهيكل التنظيمية المختلفة تكون فاعلة في حالات مختلفة من خلال ما توصلوا إليه من ان الهياكل الاكثر ملائمة هي التي تسهم في تطبيق الابداع في المنظمات من خلال النمط الالي الذي يلاءم بيئة العمل المستقرة والنمط العضوي الذي يلاءم البيئات سريعة التغير كما أن النمط العضوي يقوم عن طريق مشاركة اعضاء التنظيم باتخاذ القرارات فهو يسهل عملية جمع البيانات والمعلومات ومعالجتها.

3/ نظرية (Wilson, 1966) : قد بين عملية الابداع من خلال ثلاث مراحل هدف إلي ادخال تغيرات في المنظمة وهي: إدراك التغير واقتراح التغير وتبني التغير وتطبيقه ويكون بادراك الحاجة أو الوعي بالتغير المطلوب ثم توليد المقترحات وتطبيق ، فافترضت نسبة

الابداع في هذه المراحل الثلاث متباينة بسبب عدة عوامل منها التعقيد في المهام وتنوع نظام الحفظ.

4/ نظرية (hagcnv iaikcn,1970) :

تعد من اكثر النظريات شمولية اذ انها تناولت المراحل المختلفة لعملية الابداع فضلاً عن العوامل المؤثرة فيه وفسرت الابداع على انه تعتبر حاصل في برامج المنظمة تتمثل في اضافة خدمات جديدة وحدث مراحل الابداع كالآتي:

1/ مرحلة التقييم ،اي تقييم النظام ومدى تحقيقه لاهدافه وهذا ما جاء به (simoianl march) .

2/ مرحلة الاعداد : اي الحصول على المهارات الوظيفية المطلوبه والدعم المالي .

3/ مرحلة التطبيق وهي البدء باتمام الابداع واحتمالية ظهور المقاومة .

4/ الروتينية وهي سلوكيات ومعتقدات تنظيمية. (تأثر غباري وخالد ابو شعيرة ،2010 : 230-232).

أساليب التفكير الابداعي :

1/ أسلوب العصف الذهني :

احد الأساليب المهمة في تنمية الابداع وقد ابتكره اوزبورن وتهدف إلي تشجيع الاصاله والمرونه والطلاقة في التفكير وتقوم الوصف الذهني على مبدأين أساليب هما:

1/ تأجيل الحكم على الافكار مما يساعد على كثرة الافكار المطروحة.

2/ الكم يولد الكيف فكم من الافكار المطروحة تعطي تنوعاً في الافكار.

تعريف العصف الذهني: هو استجابات وردود افعال لفظية (من كلمة أو عدة كلمات) أو غير لفظية (كالرسم أو الكتابة أو الحركة من شخص واحد أو اكثر من شخص لمثيرات)
سؤال - مهمة) مقدمة من مصدر مثير لتحقيق هدف أو اكثر لحل المشكلة .

وهناك قواعد لابد من الالتزام بها في استخدام أسلوب العصف الذهني من قبل المعلم والطلاب وهي:

1/ ضرورة تجنب النقد.

2/ اطلاق حرية التفكير.

3/ كم الافكار المطلوب .

4/ البناء على افكار الاخرين وتطويرها.

لماذا العصف الذهني:

يفيد في:

1/ توليد الافكار .

2/ ايجاد بدائل .

3/ سرعة التفكير .

4/ تهيئة الذهن .

5/ كسر الجمود .

6/ اثاره الانتباه .

7/ تحدي العقول .

8/ حل المشكلات.

مميزات العصف الذهني:

- 1/ تشجيع الافراد على طرح افكار وحلول عديدة للمتلكة الواحدة.
- 2/ تزويد الافراد ببيئة امنه لا يوجد فيها اي عقاب أو استهزاء لافكاره
- 3/ تنمي القدرة على التخيل العقلي والتفكير باحتمالات عديدة .
- 4/ تشبع حاجة الافراد البدعي الي الاكتشاف والبحث والتقصي.
- 5/ تنمي مهارة النقد والتقييم والمقارنة والتحليل. (صلاح الدين محمود ، 2006م : 406).

2/ اسلوب الحوار في التفكير:

من الأساليب المستخدمة منذ فترات زمنية كبيرة وقد استخدمه سقراط في تعليم طلابه مهارات التفكير حتي يكاد البعض يطلق عليه الأسلوب السقراطي وبشير حمدان (1985) ان الحوار السقراطي له اربع خطوات وهي:

1/ الشك .

2/ عدم التاكاد

3/ الحيرة

4/ التدخل والتعقيد .

خصائص أسلوب الحوار:

1/ تحديد الاهداف ووضوحها لدي المعلم والمتعلم.

2/ القيمة العملية للأهداف.

3/ توظيف الوسائل المهمة للأهداف .

4/ اجتناب اللفظية وتفعيل العقل والدماع.

5/ توظيف الاسئلة السابرة المثيرة للشك.

6/ تحقيق الاهداف من خلال التواصل بطريقة مباشرة. (صلاح الدين محمود ، 2000 : 416-418).

3/ أسلوب تمثيل الادوار:

في هذا الأسلوب يقوم الطالب باختبار دور ما لشخصية معينة تتفق مع قدراته وميوله الابداعية ويترك للطالب الحرية التامة في التعبير عن آرائه وافكاره حول تلك الشخصية.

ومميزات هذا الأسلوب انه يكسب الفرد مهارة البحث المنظم والتفكير الناقد والقراءة الناقدة وينمي لدي الفرد مهارات الاتصال الفعال من خلال قدرته على التعبير عن آرائه بحرية وتلقائية دون خوف او رهبة. (ثائر غباري وخالد ابو شعيرة ، 2010 : 253).

معوقات التفكير الابداعي:

1/ المناخ التفكير السائد في المدرسة والصف الدراسي.

2/ نقص الامكانيات الملائمة واللازمة لتنمية الابداع.

3/ المناهج الدراسية المصاغة بصورة تركز على حشو الذاكرة بدلاً من الابداع واعتمادا على الحفظ.

4/ اساليب التدريس التي تركز على الذاكرة والتلقين وتعوق القدرات التفكيرية لدي التلاميذ وبالتالي تعوق ابداعهم.

5/ الإدارة الصعبة للمتعلّم وخاصة ما يفرضه المعلم على تلاميذه من قيم وافكار تكون ضد التفكير الابداعي.

6/ انعدام التشجيع وضعف الحوافز المقدمة للمبدعين (مادية أو معنوية).

7/ قصور الإدارة المدرسية وجمود تفكيرهم ومهاراتهم للأفكار الابداعية. (صلاح محمود ، 2006 : 98-99).

المبحث الثالث

المرحلة الجامعية

الطلاب الجامعين:

الطلاب الجامعيون هم الذين يتلقون دروس ومحاضرات والتدريب على كيفية الحصول على المعلومات في مؤسسات التعليم العالي للحصول على شهادة جامعية. (مصطفى مريش، 2004:3).

ويقصد بالطلاب الجامعيين في هذه الدراسة طلاب وطالبات جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بكلية الدراسات التجارية.

طلاب جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا:

يعرفهم الباحثون بأنهم الطلاب أو الطالبات المسجلين بأحدى كليات هذه الجامعة والذين امضوا عاماً جامعياً على الأقل في كليات هذه الجامعة.

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا:

تقع جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا في ولاية الخرطوم وتضم أكثر من عشرين كلية ، تأسست عام 1932م ، مرت جامعة السودان في تاريخ تأسيسها بمحطات تطور عدة عبر مدرسة الخرطوم الفنية ومدرسة التجارة عام 1902م ، مروراً بمدرسة الأشعة عام 1932م ، ومدرسة الفنون عام 1946م ومعهد شمبات الزراعي عام 1969م ، حتي جاء العام 1975م حيث تم تأسيس معهد الكليات التكنولوجية بدمج كل هذه المؤسسات الفريدة لتكون أكبر مؤسسة للتعليم التقني في السودان ثم تم ترفيعه إلي جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا في العام 1990م. (موقع جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا)

الجامعة

هي المؤسسة التي تقوم بصورة رئيسة بتقديم تعليم متقدم لأشخاص على درجة من النضج ويتصفون بالقدرة الفعلية والاستعداد النفسي على متابعة دراسات متخصصة في مجال أو أكثر من مجالات المعرفة. (سعيد التل ، 1997م:129).

التعريف الاصطلاحي :

هي المرحلة التعليمية التي تلي المرحلة الثانوية أو ما يعادلها وتقسّم بدورها إلى مرحلتين هي مرحلة التعليم الجامعي ومرحلة الدراسات العليا. (سعيد التل ، 2010 : 9).

التعريف الإجرائي:

الجامعة هي المؤسسة التي يقصدها الطلاب للحصول على المعارف المتعلقة بمجال دراستهم وتمنح لهم من قبلها الدرجات العلمية وفقاً لنوعية دراستهم.

صفات الطالب الجامعي:

يجب أن يتوفر في الطالب الجامعي عدة شروط ليتخطى جميع المراحل الدراسية فيجب ان يكون مجتهداً وحريصاً على الدراسة والسعي للتفوق وان يكون مائلاً للمذاكرة والمطالعة اي واعى وممدرك ولديه القدرة على تخطي المراحل الدراسية وان يمتلك المال حتي ينفق على تكاليف الدراسة وان يكون لديه هدف من هذه الدراسة حتي يستطيع اختيار التخصص وان يكون لديه الاخلاق الاكاديمية والتعامل مع المكان والاشخاص المتواجدين في المكان التعليمي باحترام وخلق حسن ويستعين بالاشخاص ذوي الخبرة في الدراسة . (هديل شلش، 2015 : 6).

المبحث الرابع

الدراسات السابقة

أولاً : دراسات عربية عن القدرات العقلية:

1/ العوامل العقلية المسهمة في تحصيل الرياضيات بالتعليم الثانوي العام:

تهدف الدراسة إلي البحث عن معرفة العوامل العقلية التي تسهم في تحصيل مناهج الرياضيات الحديثة بالتعليم الثانوي. اختار الباحث عينة الدراسة من بين طالبات الصف الثاني الثانوي علمي بالمدارس الثانوية العامة التي تدرس فيها مناهج الرياضيات في القاهرة وبلغ العدد الاجمالي لها (277) طالبة . واستخدام الباحث أدوات طبقها على العينة منها:

- اختبار القدرات العقلية الأولية إعداد احمد زكي صالح.

- بطارية اختبار الاستعداد العقلي للمرحلة الثانوية والجامعات إعداد رمزي الغريب.

- اختبار القدرة العددية إعداد فؤاد البهي السيد.

وأسفرت نتائج البحث عن وجود ارتباطات دالة بين التحصيل في الرياضيات الحديثة وكل من الذكاء والاستدلال والقدرة على التصور المكاني والقدرة العددية .

كما كان الارتباط مع القدرة التذكيرية ارتباطاً ضعيفاً . كما أن العوامل العقلية المسهمة في تحصيل الرياضيات الحديثة هي نفس العوامل العقلية المسهمة في تحصيل الرياضيات العددية (عكاشة، 8:1977).

2/ إعداد بطارية لقياس القدرات العقلية اللازمة للنجاح في الدراسة بكليات الطب دراسة

ميدانية:

تهدف الدراسة الكشف عن الاستعدادات والقدرات العقلية اللازمة للنجاح في الدراسة بكليات الطب في الجامعات المصرية بالتطبيق على كلية طب المنصورة . من فروض

الدراسة لا تصلح امتحانات الثانوية العامة بمفردها بالتنبؤ بالنجاح في الدراسة بكليات الطب ، تتمثل القدرات العقبية اللازمة للنجاح بكليات الطب فيما تقيسه بطارية اختبارات البحث .

اتخذ الباحث عينة من طلاب السنة الرابعة بكلية الطب بالمنصورة في العام الجامعي (76/77) عينة اساسية للبحث وطبق عليها مجموعة اختبارات البحث ، كما اخذ طلاب السنة الرابعة بكلية تربية المنصورة في نفس العام كعينة متناقضة وطبق عليها المجموعة نفس المجموعة من الاختبارات.

توصل الباحث من دراسته غلي التحقق من صحة الفروض التي وضعت لهذه الدراسة . وان الامتحانات الثانوية العامة بيس بمفردها التنبؤ بالنجاح في الدراسة بكليات الطب ، يمكن التمييز بين المتفوقين في هذه الدراسة وغير المتفوقين فيها باستخدام بطارية اختبارات البحث (الزيات ، 10:1977-11).

3/ نمو القدرات الابداعية "دراسة ارتقائية باستخدام التحليل العاملي:

تهدف الدراسة إلي التعرف على النمط والتنظيم العاملي الذي تخذه المكونات الأساسية للابداع في موهبا وارتقائها ، ومدى واتجاه هذا النمو والارتقاء بتقدم العمر. تم اختيار العينة من ثلاث مراحل وهي: مرحلة الطفولة المبكرة ، ويمثلها عينة من تلاميذ الصفين الرابع والخامس بمرحلة الابتدائي (220) طالب ، ومرحلة المراهقة المبكرة واختيرت العينة الممثلة لها من بين طلاب الصف الثاني الإعدادي (206) طالب ، ومرحلة المراهقة المتأخرة ويمثلها عينة طلاب الصف الثاني ويمثلها عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي (2016) طالب.

وظهرت النتائج في الجانب الأول ويتصل بدور العمر في تمايز قدرات التفكير الابداعي ، واثره في البناء العاملي لهذه القدرات ، وتكشف النتائج فيه عن الاختلاف الكيفي أو النوعي في قدراتالابداع بتقدم العمر. والجانب الثاني ويتعلق بطبيعة النمو الإبداعي، وتركز

النتائج فيه على التفاوت في مقدار واتجاه النمو لقدرات الابداع والسرعة يمضي بها من عمر الاخر، والجانب الثالث فيهم بمدي ثابت وظائف التفكير الخلاق، بدالة التغير الذي يطرأ على التركيب العاملي لمقياس الابداع بتغير العمر من الطفولة المتأخرة إلي نهاية المراهقة ، والجانب الاخر من الدراسة وهو جانخب التمايز في القدرات الابدائية والتغير في بنائها وكشفت الدراسة عن أن اتجاه قدرات الابداع نحو التغير أو التمايز عن بعضها البعض بتقدم العمر ، حيث كانت النسب إلي 82% في مرحلة الطفولة المتأخرة إلي 65% في بداية المراهقة غلي 57% مرحلة المراهقة المتأخرة ، كذلك اوضحت المنحنيات الارتقائية أن أهم فترة في نمو القدرات الابدائية هي ، بوجه عام الفترة الممتدة من سنة الطفولة المتأخرة إلي بداية المراهقة. (درويش، 1974 : 455،452).

4/ دراسة لأثر اختلاف المقررات الدراسية على التكوين العقلي من حيث المستوى والمحتوي:

تهدف الدراسة إلي التعرف هل للاستشارات العقلية المتباينة تاثيرات متباينة على التكوين العقلي من حيث المستوى بغض ثبات عامل العمر، وايضاً التعرف هل للاستفسارات العقلية الواحدة التاثيرات على التكوين العقلي لكل من الذكور والاناث في نفس المدى العمر.

بلغ عدد افراد العينة الذين اجريت عليهم اختبارات البحث (355) من طلاب كلية التربية بدمياط موزعين على الشعب العلمية التالية: رياضية ، طبيعة وكيمياء بيولوجي منهم (181) من طلاب هذه الشعب بالنسبة الاولي (174) من طلاب نفس الشعب بالنسبة الرابعة.

طبق الباحث اختبار القدرات العقلية الاولية على عينتين من طلبة وطالبات السنتين الاولي والرابعة ، واستخدم تحليل التباين (المجموعات أو الأعداد غير المتساوية) للكشف

عن مدى تجانس عينات البنين والبنات في التخصصات موضوع البحث ومدى انتسابها إلي اصل واحد او أصول متعددة باستخدام النسب الغائبة.

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أن الاستشارات العقلية المتباينة تؤثر تأثيراً متبايناً على التكوين العقلي للأفراد الذين يتعرضون لهذه الاستشارات من حيث المستوي والمحتوى.

- إن زيادة العمر لا تنطوي بالضرورة على عمليات النتضج العقلي تحدث دون اعتبار للاستشارات العقلية التي يتعرض بها الطلاب أو الأفراد خلال تزايد عمرهم الزمني.

- ان هناك نوعاً من الاستقلال في نمو الوظائف العقلية المختلفة وان نمط هذا النمو ليس واحد لجميع المقررات.

- أن الاستشارات العقلية الواحدة لا تؤثر تأثيراً واحداً على التكوين العقلي لكل من الذكور والاناث من ذوي المدي العمري الواحد (الزيات، 1981: 92-110).

5/ أثر التكرار ومستويات معالجة وتجهيز المعلومات على الخفظ والتذكر:

هدفت الدراسة الحالية إلي مقارنة التكرار بأثر مستوى معالجة وتجهيز المعلومات على عمليتي الخفظ والتذكر ، وايضا التعرف على بعض العوامل التي تؤثر على معدل الخفظ والتذكر (المادة المتعلمة).

اشتملت عينة الدراسة على (176) من أعمار زمنية مختلفة ومستويات دراسية مختلفة استخدم الباحث بعض الكلمات ، حيث تم تصويرها وغدادها وتطرحها على الطلاب

بواسطة جهاز عرض الشرائح (30 شريحة) ، حيث يتطلب من الطلاب في المستوى الأول توجيه انتباههم إلى قائمة الكلمات ، بعد انتهاء العرض كان يطلب من المفحوصين كتابة أكبر عدد ممكن تذكره من الكلمات ، بالنسبة للمستوى الثاني نفس العملية والثالث أيضاً .

وظهرت نتائج الدراسة الحالية في ضوء المبدأ النشاط الذاتي للمفحوصين حيث يتعاضد أعمال هذا المبدأ كلما اتجهنا بمستويات التجهيز والمعالجة نحو العمق ، حيث يقتصر دور المفحوص في المستوى الأول هو إدراك عدد الحروف، أما المستوى الثالث يكون أكثر ايجابي ، وأيضاً ان عرض المادة المتعلمة يؤثر تأثيراً متبايناً على معدل استرجاع المفحوصين لها . ومن النتائج أو أن لعامل المألوفية اثر ايجابي على معدل الحفظ والتذكر والاسترجاع ، فكلما كانت المادة المتعلمة تحتوي على فقرات أكثر مألوفيه للمفحوصين كان معدل استرجاعهم لها افضل (الزيات، 1986: 115).

6/ دراسة تحليلية لأهم قدرات التفكير الابتكاري:

نههدف الدراسة إلى البحث في بعض القدرات التي فرضت كقدرات تؤدي إلى الابتكارية، والكشف عن أي الاختبارات التي تنتسب بتلك القدرات لقد استخدم الباحث في دراسته طريقتين من طرق البحث العاملي :

طريقة المكونات الأساسية وطريقة العوامل الطائفية لبييرت. لقد اختار الباحث عينة الدراسة من تلاميذ المدارس الثانوية العامة، حيث يعتبر ذكائهم فوق المتوسط مما يتوقع بروز القدرات الابتكارية وتتضمن عينة الدراسة الكلية (170) تلميذة من ككل فصول السنة الثانية والثالثة منها (80) طالبة (90) طالب وكانت تتراوح اعمارهم بين (13-14) سنة وظهرت النتائج التي خرجت بها الدراسة الكشف عن العوامل المرجعية المعروفة جيداً ، مثل القدرة على التصور المكاني والقدرة على التفهم اللغوي والطلاقة الكلامية وسرعة الإدراك والعامل العام.

وتوصل الباحث من خلال دراسته ان العامل العام كان يوجد في كل الاختبارات واكد طريقة العوامل الطائفية مازال بها التداخل الموجب والسالب بين العوامل الطائفية (السلطان، 1990 : 84-103).

ثانياً : دراسات سابقة عن التفكير الابداعي

الدراسات الاجنبية :

1/دراسة دراسة تونى (2002) Tony

واستهدفت الدراسة معرفة العلاقة بين أسلوب حل المشكلات والدافعية للإنجاز والصحة العامة والاستجابة للمثيرات الطارئة ، وتكونت العينة من (107) فرد أعمارهم ما بين (19-50) سنة ، طبق عليهم استبيان أساليب حل المشكلات (القدرة على حل المشكلة - الضبط الشخصى - الأسلوب الإبداعي - الثقة فى حل المشكلة - أسلوب التجنب - أسلوب الإقدام) ، واستبيان الدافعية للإنجاز ، واستبيان الصحة العامة ، ومجموعة من المثيرات الطارئة ، وباستخدام معامل الارتباط وتحليل التباين أظهرت النتائج : وجود ارتباط موجب ذى دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين أسلوب حل المشكلات (الأبعاد والدرجة الكلية) وكلاً من الدافعية للإنجاز والصحة العامة ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين الأفراد وفقاً لنوع المثيرات الطارئة فى قدرتهم على حل المشكلات ، وذلك لصالح المثيرات البسيطة والأقل تعقيداً .

2/ دراسة التمان (1999)

تهدف الدراسة الى العلاقة بين الإبداع والنجاح الاكاديمي وتكونت عينة الدراسة من طلاب جامعيين وكانت الاداة اختبار تورانس للتفكير الإبداعي واطهرت نتائج الدراسة ترابطاً قوياً بين الإبداع والنجاح الاكاديمي كما اظهرت وجود علاقات وارتباطات قوية بين انواع معينة من مهارات التفكير الإبداعي وحقول دراسية معينة .

3/ دراسة اوريكس (1990) Orieux

الهدف الكشف عن العلاقة بين الإبداع والتحصيل الدراسي تمثلت العينة من (157) فرد من طلبة الصف الحادي عشر منهم طالب(81)طالب و (76) طالبة تم اختيارهم من مدارس ريفية ومهنية استخدم الباحث 1/ اختبار والاش وكوجان لقياس التفكير الابتكاري Walach-Kogan- Divergent

2/ قائمة تقييم ابتكار الطلبة من قبل ابائهم 3/ اختبار الذكاء الجمعي لقياس الذكاء 4/ السجلات المدرسية وخلصت النتائج الي وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة احصائية بين الابتكار من جهة والذكاء والتحصيل من جهة اخرى.

4/ دراسة تانبرت (1976) Tanphat

الهدف استقصاء العلاقة بين الإبداع وبعض المتغيرات المختارة كما في التحصيل الدراسي وغيره عينة الدراسة عشوائية تكونت (149) طالب من مدرستين من المدارس الثانوية في مدينة بانكوك / تايلاند احدي هذه المدارس تقليدية طبقت منهج الوزارة والاخرى شاملة مناهجها مصممة على اهتمامات وحاجات طلابها واستخدم الباحث اختبارتورانس للتفكير الابداعي واختبارالتحصيل الدراسي (الاستيعاب القرائي) واختبار المفاهيم (الرياضة) واختبارات اخرى ، وظهرت النتائج لاتوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الابداع والتحصيل المدرسي الذي يتضمن (الاستيعاب القرائي) واختبار المفاهيم (الرياضة) كما اظهرت عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية في الإبداع بين مجموعة الطلاب ذات التحصيل الاكاديمي المرتفع والاخري ذات التحصيل المنخفض علما بان الاخيرة تميل إلى امتلاك قدرة ابداعية اكبر من الاولى ذات التحصيل المرتفع .

5/ دراسة فاوكس (1922) B.J.Faux

هدفت الدراسة إلى توضيح العلاقة بين التفكير الإبداعي والتفكير الناقد الذكاء والقدرة على حل المشكلات وتكونت العينة من عدد (159) طالب موزعة على عدد (57) طالب من السنة الدراسية (89/88) و(84) طالب من السنة الدراسية (90/89) استخدم الباحث اختبار تورانس للتفكير الابداعي ، مقياس واطسن جسر للتفكير الناقد وقياس الذكاء باستخدام مجموعة من الاجابات الصحيحة علي مقياس (ويمي) التحليلي اظهرت النتائج :
1/ اظهر معامل ارتباط بيرسون علاقة مهمة للذكاء والتفكير الناقد مع حل المشكلات مما ادي الي رفض الفرضيات الخاصة بها 2/ كانت البيانات الخاصة بارتباط التفكير الإبداعي وحل المشكلات شاملة 3/ جاءت هذه النتائج لتؤكد القول بان التفكير الناقد والذكاء مرتبطان بقوة القدرة على حل المشكلات في حين انها لم تزيد تماما اسهامات التفكير الابداعي .

6/ دراسة كيم وميكارت

هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التفكير الإبداعي والتحصيل الأكاديمي في كوريا الشمالية وطبق الباحث اختبار تورانس للتفكير الإبداعي وظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ضعيفة غير دلالة احصائيا بين قدرات التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي.

الدراسات العربية :

1/ دراسة خالد فرحان الشريدة (2005)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى القدرة على التفكير الابداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة دومة الجندل وتبعاً لمتغير الجنس ومستوى التحصيل وفرع الدراسة الثانوية تمثلت ادوات الدراسة في اختبار تورانس للتفكير الابداعي وتمثلت عينة الدراسة في التوزيع الاتي وفق النوع 71 طالب 68 طالبة وتبعاً للتخصص 64 طالب و75 طالبة وتبعاً لمستوى التحصيل 35 ممتاز 67 جيد جدا 37 جيد اظهرت النتائج :اهم النتائج التي توصل اليها الباحث في هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى القدرة على

التفكير الابتكاري تعزى لمتغير التحصيل الدراسي كذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى القدرة على التفكير الابتكاري لدى طلبة الصف الثاني الثانوي وذلك في كلا من ابعاد (الطلاقة) و(المرونة)و(الاصالة)و(التفاصيل) وكذلك المجموع الكلي لمستوى القدرة التفكير الابتكاري تعزى لمتغير جنس الطالب ولصالح الطالبات الاناث علي حساب الطلاب الذكور حيث تبين ان الطالبات يتمتعن بمستوى اعلى في القدرة على التفكير الابتكاري من الطلبة الذكور .

2/ دراسة حمودة (2000)

هدفت إلى التعرف إلى انماط تفكير الجامعة الاردنية وعلاقتها بالجنس والتخصص الاكاديمي والمستوى الدراسي تكونت عينة الدراسة من (352) طالب وطالبة من كليات الاداب والصيدلة والعلوم الاجتماعية وتم تطبيق اداة انماط التفكير لم تظهر اي فروق ذات دلالة احصائية في نمط التفكير الناقد والإبداعي تعزى لمتغير الجنس في حين وجدت فروق ذات دلالة احصائية في نمط التفكير الإبداعي لمتغير المستوى الدراسي لصالح السنة الثانية فما دون .

3/ دراسة منى اسعد يوسف وعائشة احمد فخور (1996)

اجريت الدراسة من طرف الباحثان منى اسعد يوسف وعائشة احمد فخور وكان عنوانها (فاعلية استخدام استراتيجيات حل المشكلات في تنمية التفكير الابتكاري لدى طالبات المرحلة الثانوية في الاقتصاد المنزلي وهدفت الدراسة إلى الوقوف على فاعلية استخدام استراتيجيات حل المشكلات مقابل الطريقة التقليدية في تنمية قدرات التفكير الابتكاري لدى طالبات المرحلة الثانوية في الاقتصاد المنزلي وقد قام الباحثان ببناء برنامج في الاقتصاد المنزلي في ضوء استراتيجيات حل المشكلات لطالبات الصف الثاني ثانوي تضمنت العينة (37) طالبة قسمت إلى مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة واستخدم مقياس التفكير

الابتكاري ومقياس التفكير الابتكاري في الاقتصاد المنزلي من تصميم الباحثان وقد اظهرت النتيجة فاعلية استخدام برنامج استراتيجية حل المشكلات في تنمية قدرة الطالبات على التفكير الابتكاري.

4/ دراسة مرشدة (1992)

هدفت إلى معرفة مدى نمو القدرة على التفكير الابتكاري بتقدم الطالب في المستوى التعليمي في الصف التاسع إلى الصف الثاني الثانوي واختلاف تلك القدرة حسب نوع التخصص في المرحلة الثانوية (علمي /ادبي /مهني) بلغت عينة الدراسة (382) طالبة في مدارس اناث محافظة اربد منهن (189) طالبة من الصف الثاني ثانوي و(193) طالبة من الصف التاسع الاساسي واستخدمت الباحثة اختبار تورانس للتفكير الابتكاري لخير الله وقد اظهرت النتائج نمو القدرة على التفكير الابتكاري بتقدم الطلبة في المستوى التعليمي وان هناك اختلافا لهذه القدرة حسب مسار التعليم (علمي /ادبي /مهني)

5/ دراسة ابوحلو ولعمر (1992)

دراسة مسحية على طلبة المرحلة الثانوية في محافظة اربد لمعرفة اثر المستوى التعليمي والجنس والتفاعل بينهما على نمو التفكير الابتكاري والتعرف ايضا على العلاقة بين التفكير الابتكاري والاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية وتكونت العينة من (261) طالب وطالبة في الصفين الاول والثاني الثانوي في مدارس محافظة اربد بالاردن واستخدم الباحث اختبار تورانس للتفكير الابتكاري وقد اظهرت الدراسة اداء طلبة الاول الثانوي علي التفكير الابتكاري اعلى منه في الصف الثاني الثانوي وان اداء الاناث

اعلى من اداء الذكور ولم يظهر تفاعل بين المستوى التعليمي والجنس على التفكير الابتكاري .

6/ العمر (1990)

دراسة النمو الحاصل في القدرة على التفكير الابتكاري بارتقاء الطلبة في دراسة الاكاديمية من الاول الثانوي الي الثالث الثانوي بمحافظة اربد بالاردين باختلاف الجنسين والكشف عن العلاقة بين الابتكار والتحصيل في الدراسات السابقة وبلغ عدد العينة (543) طالب وطالبة من ضمن المستويات التعليمية الاول والثاني والثالث من جنس ذكر وانثى استخدم الباحث مقياس تورانس للتفكير الابتكاري واظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط الاداء للاناث ومتوسط الاداء للذكور على مقياس التفكير الابتكاري لصالح الاناث كما اظهرت تميز طلبة الصف الاول علي الصف الثاني والثالث وكشفت عن عدم وجود علاقة بين الابتكار والتحصيل.

7/دراسة بشر(1989)

هدفت الدراسة إلى بحث النمو الحاصل في القدرة على التفكير الرياضي والتفكير الإبداعي وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي في الرياضيات لدى طلبة المرحلة الثانوية باليمن، وقد تألفت عينة الدراسة من (1160) طالب وطالبة من طلبة صفوف المرحلة الثانوية في أمانة العاصمة ومحافظة تعز للعام الدراسي 1987/1988م ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث اختبار للتفكير الرياضي للشطناوي وأبو زينة لعام 1982م واختبار تورانس للتفكير الإبداعي الصورة اللفظية (أ)، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك نمواً في القدرة على التفكير الإبداعي لتقدم الطلبة في الدراسة من الصف الأول الثانوي إلى الصف الثالث الثانوي وقد تبين أيضاً أن معامل الارتباط موجبة بين كل من التفكير الرياضي والتفكير الإبداعي وكذلك بين التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي في الرياضيات.

8/دراسة عبادة (1987)

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين كل من التحصيل الدراسي والذكاء وبين مهارات التفكير الإبداعي والدرجة الكلية التي تعبر عن القدرة على الإبداع والذكاء، وشملت عينة الدراسة (240) تلميذ وتلميذة من ثلاث مدارس بالصف التاسع بمدينة المينا بالقاهرة، واستخدمت الدراسة اختبار القدرة على التفكير الإبداعي من إعداد سيد خير الله واختبار القدرة العقلية لأحمد زكي صالح والتحصيل الدراسي المتمثل بدرجات التلاميذ التي حصلوا عليها في آخر العام الدراسي (1985/1986)، وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط دال إحصائياً بين قدرات التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي في المواد الدراسية المختلفة، كما أشارت النتائج إلى وجود ارتباط دال إحصائياً بين القدرات العقلية والتحصيل الدراسي مع التأكيد على استقلالية كل من التفكير الإبداعي والذكاء والتحصيل الدراسي.

9/دراسة صالح عطية عبدالرحمن (1986)

قام الباحث بدراسة بعنوان اثر استخدام برنامج للتدريب على سلوك المشكلة في تنمية بعض قدرات التفكير الابتكاري عند طلاب الجامعة حيث يهدف الى تبين تاثير استخدام البرنامج على سلوك حل المشكلة في تنمية بعض قدرات التفكير الابتكاري (الطلاقة ، المرونة ، التفصيلات) تكونت العينة من (94) طالب اختيرو بطريقة عشوائية من جامعة الازهر الشعب الادبية واستخدم الباحث اختبار تورانس وبرنامج التدريب على حل المشكلات ومقياس المستوي الاقتصادي الاجتماعي وقسم العينة الي مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطه واطهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية

والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية ومن خلال ذلك نستنتج ان لاسلوب حل المشكلات اثر في تنمية التفكير الابتكاري .

10/ دراسة الشريدة وبشارة

اجرى كل من الشريدة دراسة هدفت إلى الكشف عن التفكير المركب وبيان علاقته بكل من الجنس والمعدل التراكمي والتخصص والمستوى الدراسي لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال وتكونت عينة الدراسة من (332) طالب وطالبة من طلبة البكالوريوس للعام الدراسي 2007/2006 ولتحقيق اهداف الدراسة قام الباحثان بتطوير الاول والثاني من مقياس التفكير المركب اما البعد الثالث فقد طوره خريسات واطهرت النتائج ان نمط التفكير الإبداعي هو اكثر انماط التفكير المركب شيوعا ولم يظهر اثر ذو دلالة احصائية لمتغير الجنس او التخصص او المستوى الدراسي في القدرة على التفكير المركب ويوجد اثر ذو دلالة احصائية لمتغير المعدل التراكمي في القدرة على التفكير المركب .

الدراسات السودانية :

1/ دراسة سامي عبدالله الطاهر (2014)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج الكورت في تنمية التفكير الإبداعي والذكاء لدى طلاب المستوي الثاني المتفوقين بالمرحلة الثانوية بولاية الخرطوم واستخدم الباحث المنهج التجريبي تمثلت العينة في طلاب وطالبات المرحلة الثانوية ولاية الخرطوم وبلغ حجم العينة (94) طالب وطالبة بالصف الثاني بمدرسة النيل الثانوية بنين وبنات وكانت المجموعة التجريبية من (44) طالب وطالبة والضابطة من (44) طالب وطالبة تم

اختيارهم بالطريقة القصديّة وتمثلت اداة البحث في استمارة المعلومات الاساسية واختبار تورانس الإبداعي واختبار المصفوفات المتتابعة العادي لرافن وبرنامج الكورت وكانتا للنتائج : توصل البحث الى النتائج التالية : توجد فروق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة على مقياس تورانس للتفكير الإبداعي ومقياس جون رافن للذكاء في التطبيق البعدي لبرنامج الكورت لصالح المجموعة التجريبية ولا توجد فروق داخل المجموعة التجريبية في درجات التحسن في التفكير الإبداعي والذكاء بعد التطبيق برنامج الكورت على طلاب المستوى الثاني المتفوقين بالمرحلة الثانوية تبعاً لمتغير النوع وترتيب الميلاد. وتوجد علاقة ارتباطية طردية بين درجات التحسن بعدي الطلاقة والمرونة والدرجة الكلية للإبداع ولا توجد علاقة ارتباطية بين درجات التحسن في بعد الاصالّة والذكاء بعد تطبيق برنامج الكورت على طلاب بالمستوى الثاني المتفوقين بالمرحلة الثانوية مع متغير العمر .

2/ دراسة اقبال دفع الله محمد على (2009)

هدفت إلى التعرف على موضع الضبط وعلاقته بالقدرة على التفكير الابتكاري ومفهوم الذات استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وبلغ عدد العينة (314) فرداً منهم (57) طالب و(57) طالبة وكانت ادوات الدراسة مقياس جيمس لوجهة الضبط ومقياس التفكير الابتكاري واطهرت النتائج : 1/ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين (طلاب وطالبات) في متوسط درجات مقياس موضع الضبط لصالح الطلاب 2/ لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين موضع الضبط ومفهوم الذات لدى افراد عينة البحث 3/ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعة الطلاب (بنين وبنات) في القدرة على التفكير الابتكاري ومفهوم الذات لصالح البنين 4/ عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لافراد عينة البحث في القدرة على التفكير الابتكاري تبعاً للتخصص الدراسي (علمي ادبي) لصالح العلمي 5/

توجد علاقة ارتباطية بين مكونات الضبط والقدرة التفكير الابتكاري (طلاقة مرونة اصالة)
لدى افراد عينة البحث

3/ دراسة تغريد محمد عثمان محمود (2007)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اثر طريقة حل المشكلات في اكتساب مفاهيم الكيمياء في تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الثاني الثانوي اتبعت الباحثة المنهج التجريبي و تكون مجتمع الدراسة من (100) طالب وطالبة وقسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين : الاولى مجموعة تجريبية وعدد افرادها 50 طالبا درست المفاهيم في وحدة الكربون في مادة الكيمياء بطريقة حل المشكلة والمجموعة الثانية عددها 50 طالبا درست المفاهيم في وحدة الكربون في مادة الكيمياء بطريقة الالقاء و تمثلت اداة الدراسة في الاختبار التحصيلي المعرفي (البعدي)لاكتساب مفاهيم الكيمياء واختبار الذكاء العالي واختبار القدرة على التفكير الابتكاري (البعدي) وكانت النتائج : توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية بنين وبنات (التي درست بطريقة حل المشكلة) وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة بنين وبنات (التي درست بالالقاء) في الاختبار التحصيلي البعدي لاكتساب مفاهيم الكيمياء لصالح المجموعة التجريبية .

4/ دراسة محمد عبد العزيز الطالب (2001)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن علاقة القدرة على التفكير الابتكاري بعدد من المتغيرات (التحصيل الدراسي ،العصائية ، الانبساطية ، الذهاني) تمثلت العينة من طلاب وطالبات مدارس المرحلة الثانوية ولاية الخرطوم واستخدم الباحث اختبار التفكير الابداعي محمد سيد خير الله للقدرة على التفكير الابداعي واختبار ايزنك للشخصية المعدل وكانت النتائج : 1/ هناك علاقة ارتباطية موجبة بين القدرة على حل التفكير الابداعي والتحصيل الدراسي 2/

هناك فروق ذات دلالة احصائية في درجات القدرة على التفكير الابتكاري بين الذكور والاناث لصالح الذكور .

5/ دراسة محمد خير الله ابراهيم (1997)

بحث في هذه الدراسة اثر استخدام التلفزيون التعليمي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مادة الجغرافية لطلاب الصف الاول الثانوي ، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات الصف الاول الثانوي ، اما عينة الدراسة تتكون 120 طالبا وطالبة 60 طالبة و60 طالب وقد تم اختيار العينة عشوائيا استخدام البحث اختيار تورانس للتفكير الإبداعي ، واطهرت نتائج الدراسة ان هنالك اثر للطريقة التلفزيون التعليمي على مستوى التفكير الإبداعي الكلي وفي كل من مستوى المرونة والأصالة لم يكن هنالك اثر للطريقة في مستوى الطلاقة كما اظهرت ان عامل الجنس لم يؤثر في مجال الطلاقة والاصاله بينما اظهرت اثر الجنس في مستوى المرونة مستوي التفكير الإبداعي الكلي لصالح الذكور .

تعقيب على الدراسات السابقة :

يلاحظ الباحث ان الدراسات السابقة هدفت الي دراسة التفكير الإبداعي مع عدد من المتغيرات الاخرى مثل التحصيل الاكاديمي والمستوى الدراسي والجنس والعمر والمرحلة الدراسية وحل المشكلات والتفكير الناقد واختلفت البيئات والمرحلة الدراسية التي طبقت فيها الدراسات فهناك دراسات طبقت على المرحلة الجامعية بينما نجد ان اغلب الدراسات تناولت المرحلة الثانوية وايضا طبقت هذه الدراسة في المرحلة الثانوية مدارس الموهوبين ولاية الخرطوم .

ونجد ان معظم الدراسات اتفقت مع الدراسة الحالية في استخدام الاداة وهو اختبار التفكير الإبداعي لتورانس للوصول للنتائج المطلوبة وقدأجمعت نتائج الدراسات على وجود علاقة إرتباطية بين كل من التفكير الإبداعي والتخصص ، والمستوى الدراسي، والتحصيل الأكاديمي وحل المشكلات.

واختلفت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في تركيزها على دراسة الفروق بين الذكور والاناث في التفكير الإبداعي في حين لم تركز عليه الدراسة الحالية في ضوء ما أسفرت عنه الدراسات السابقة يمكن التنويه بأهم الفوائد من الدراسات السابقة، وتتمثل فيما يلي :

1/ مساعدة الباحث في اختيار مصادر الدراسة الحالية .

2/ اثراء الجانب النظري واختيار منهج الدراسة واختيار المقاييس والاساليب الاحصائية المناسبة لهذه الدراسة الحالية .

3/ الافادة من النتائج التي توصلت اليها الدراسات السابقة في دعم مشكلة البحث واهميته تناولها .

4/ مقارنة النتائج التي سيتوصل اليها البحث الحالي بالنتائج التي توصلت اليها الدراسات السابقة .

الفصل الثالث

منهجية واجراءات الدراسة

الفصل الثالث

منهجية واجراءات الدراسة

يحتوي هذا الفصل على منهج واجراءات البحث التي شملت منهج البحث والمجتمع والعينة والادوات وأساليب تحليل البيانات.

أولاً : منهج الدراسة:

إستخدم الباحثون لاغراض هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي هو نوع من أساليب البحث الذي يدرس الظواهر الطبيعية والإجتماعية والإقتصادية والسياسية دراسة

كيفية توضيح خصائص الظاهرة ودراسة كمية توضح حجمها وتغيراتها ودرجات وارتباطها مع الظواهر الاخرى. (عطوي، 2000: 173).

ويقوم المنهج الوصفي على تفسير الوضع القائم للظاهرة أو المشكلة من خلال تحديد ظروفها وابعادها وتوصيف الانتهاء إلي وصف عملي دقيق متكامل للظاهرة أو المشكلة ، يقوم على الحقائق المرتبطة بها. (اللحاح واخرون، 2001:51).

ولذلك يبدأ هذا المنهج بتحديد المشكلة ووضع الفروض وجمع البيانات والمعلومات ومن ثم تحليلها وتفسيرها وبالتالي الوصول إلى النتائج والتوصيات. (عليان ، واخرون، 2004: 43-44).

وتهدف هذه الدراسة إلي دراسة العلاقة بين القدرات العقلية والتفكير الابداعي لدي طلاب الدراسات التجارية (قسم إدارة الاعمال) وقد تم الحصول على البيانات اللازمة من خلال اختبار القدرات العقلية ومقياس التفكير الابداعي.

ولهذا فقد رأى الباحثون ان المنهج الوصفي التحليلي هو الانسب لهذه الدراسة بشكل يضمن الدقة والموضوعية المطلوبة.

ثانياً : مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في كل المفردات التي تكون موضع هدف الدراسة سواء تم الاعتماد على أسلوب المعاينة أو أسلوب الحصر (المسح) الشامل حيث يكون لكل مفردة من مفردات مجتمع الدراسة فرصة متساوية في ان تكون من مفردات العينة. (اللحاح واخرون، 2001م : 151).

ومجتمع الدراسة يشمل جميع عناصر ومفردات المشكلة او الظاهرة قيد الدراسة. (عليان واخرون 2004م : 133-134).

ويكفي أن يختار الباحثون عينة ممثلة لمجتمع البحث بحيث تحقق أهداف البحث. ويتكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات كلية الدراسات التجارية قسم إدارة الأعمال بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وقام الباحثون بالحصول على اعداد الطلاب والطالبات المسجلين للعام الدراسي (2017م - 2018م) من مكتب مسجل الدراسات التجارية ويبلغ حجم مجتمع الدراسة (147) طالب وطالبة.

ثالثاً : عينة الدراسة:

يعتبر اختيار العينة من الخطوات والمراحل المهمة للبحث ويشير الباحثون الاخصائيون في مجال البحث على ان حجم عينة البحث يتوقف على أسلوب البحث وعدد أفراد عينة الدراسة وتكوين عينة الدراسة من عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة البالغ عددهم (147) طالب وطالبة وحجمها (50)، وكانت نسبة العينة العشوائية (34%) ، ولذا يكون حجم العينة = 147 مضروب في 34 مقسوم على مائة يساوي حجم العينة 50 مفردة .

وبهذا يكون للعينة المتكونة من 50 مفردة لكل واحد منها فرصة تساوي واحد على 147.

ويتم الاختيار بتسجيل كل أسماء المجتمع المستهدف بالبحث في قوائم لسهولة مراجعتها .ثم يسجل كل اسم في قصاصة ورق وتوضع في مكان واحد مجتمعة وتحرك ، ثم يبدأ سحب قصاصات العينة 50 مفردة ،وتعاد كل قصاصة بعد اختيارها عشوائياً إلى المكان الذي سحبت منه بحيث تكون فرصة الاختيار ثابتة واحد مقسوم على 147 وإذا تكرر سحب أي مفردة لاتسجل مرتين وتعاد ثانية إلى نفس مكان تجمع القصاصات.

جدول رقم (1/3) يوضح توصيف خصائص عينة البحث وفقاً لمتغير النوع وبعض

المتغيرات الأخرى):

| متغير التوصيف | التدرج | التكرار | النسبة |
|---------------|--------|---------|--------|
| النوع | ذكور | 35 | 70% |

| | | |
|---------|----|--------|
| اناث | 15 | 30% |
| المجموع | 50 | 100.0% |

| متغير التوصيف | التدرج | التكرار | النسبة |
|---------------|----------|---------|--------|
| السكن | ام درمان | 28 | 56.0 |
| | الخرطوم | 22 | 44.0 |
| | المجموع | 25 | 100.0 |

| متغير التوصيف | التدرج | التكرار | النسبة |
|---------------|---------|---------|--------|
| المستوى الصفي | الاول | 28 | 56.0 |
| | الرابع | 22 | 44.0 |
| | المجموع | 50 | 100.0 |

وتم توزيع مقياس التفكير الابداعي واختبار القدرات العقلية تم استبعاد (5) فقرات من الاختبار لعدم جدية الاجابة وعدم الشروط المطلوبة للاجابة على الاختبار .

رابعاً : أدوات الدراسة:

إستخدم الباحثون وسيلتين لجمع المعلومات هما:

1/ اختبار القدرات العقلية المكون من القدرة اللغوية والرياضية والتصورية والادراكية.

2/ مقياس تورنس للتفكير الابداعي .

وصف مقياس القدرات العقلية:

هو من إعداد الباحثين حيث جمع البيانات من الإطار النظري ومقاييس المتعلقة بالذكاء هو المكون من القدرة اللغوية والرياضية والتصورية والادراكية.

ولمعرفة الخصائص السيكومترية لل فقرات بمقياس القدرات العقلية لطلاب جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، قام الباحثون تطبيق صورته المعدلة بتوجيهات المحكمين والمكونة من (20)فقرة على عينة اولية حجمها (20)مفحوصاً تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من مجتمع البحث الحالي وبعد تصحيح الاستجابات قام الباحثون برصد الدرجات وادخالها في الحاسب الالي ومن ثم تم الاتي:

1/ صدق الاتساق الداخلي لل فقرات:

لمعرفة صدق اتساق الفقرات مع الدرجة الكلية بمقياس القدرات العقلية لطلاب جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا عند تطبيقه بمجتمع البحث الحالي، قام الباحثون بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يوضح نتائج هذا الاجراء:

جدول رقم (2/3) يوضح معامل ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية بمقياس القدرات العقلية لطلاب جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا عند تطبيقه بمجتمع البحث الحالي

| الارتباط | البند | الارتباط | البند |
|----------|-------|----------|-------|
| .686 | 11 | -.021 | 1 |
| .298 | 12 | .530 | 2 |
| .092 | 13 | -.165 | 3 |
| .396 | 14 | .170 | 4 |
| .314 | 15 | .050 | 5 |
| .187 | 16 | .219 | 6 |
| .419 | 17 | .142 | 7 |
| .293 | 18 | .300 | 8 |
| -.127 | 19 | .241 | 9 |
| .490 | 20 | -.093 | 10 |

يلاحظ الباحثون من الجدول السابق أن جميع معامل الارتباط لجميع دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) ماعدا ارتباط الفقرات الاتية (1)(3)(5)(10)(13)(19) فهي ضعيفة الاشارة وبعضها سالب الوجهة وقد قرر الباحثون حذفها حتى لاتؤثر على المقياس اما بقية العبارات والبالغ عددها (14) عبارة وهذه الصورة تتمتع بصدق اتساق داخلي جيد عند تطبيقه على المفحوصين بمجتمع البحث الحالي.

2/ معاملات الثبات:

لمعرفة نسبة الثبات للدرجة الكلية لمقياس القدرات العقلية لطلاب جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا في صورته النهائية بمجتمع البحث الحالي قام الباحثون بتطبيق معادلتى (الفكرونباخ و سبيرمان - براون) على بيانات العينة الاولية، فبينت نتائج هذا الاجراء النتائج المعروضة بالجدول الاتي:

جدول رقم (3/3) يوضح نتائج معاملات الثبات للدرجة الكلية لمقياس القدرات العقلية لطلاب جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا في صورته النهائية عند تطبيقه بمجتمع البحث الحالي:

| معاملات الثبات | | عدد الفقرات | المقياس |
|----------------|------|-------------|---|
| س-ب | فا | | |
| .857 | .737 | 14 | مقياس القدرات العقلية لطلاب جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا |

يلاحظ الباحثون من الجدول السابق ان معاملات الثبات للدرجة الكلية لمقياس القدرات العقلية لطلاب جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ككل اكبر من (0.72)، الامر الذي يؤكد

ملائمة هذا المقياس صورته النهائية لقياس القدرات العقلية لدى المفحوصين بمجتمع البحث الحالي.

وصف مقياس التفكير الإبداعي:

وقع اختيار الباحثين على مقياس تورنس للتفكير الإبداعي وذلك لتمتعه بعدة مزايا هي:

أ/ يمكن الباحث من جمع البيانات في فترة زمنية قصيرة .

ب/ يعرض أفراد العينة لنفس الفقرات بنفس الصورة .

ج/ لا يفسح المجال للباحث والتدخل في اجابات المفحوصين (عبادي ، 2003 : 144).

ثم أن هناك كثير من الدراسات التي إهتمت به واستخدمة الأمر الذي جعل الباحثين يتقنون فيه للمزايا أعلاها.

الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير الإبداعي لطلاب جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا:

لمعرفة الخصائص السيكومترية للفقرات بمقياس التفكير الإبداعي لطلاب جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، قام الباحثون بتطبيق صورته المعدلة بتوجيهات المحكمين والمكونة من (10) فقرة على عينة اولية حجمها (20) مفحوصاً تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من مجتمع البحث الحالي وبعد تصحيح الاستجابات قام الباحثون برصد الدرجات وادخالها في الحاسب الالي ومن ثم تم الاتي:

1/ صدق الاتساق الداخلي للفقرات:

لمعرفة صدق اتساق الفقرات مع الدرجة الكلية بمقياس التفكير الابداعي لطلاب جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا عند تطبيقه بمجتمع البحث الحالي، قام الباحثون بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يوضح نتائج هذا الاجراء:

جدول رقم (4/3) يوضح معامل ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية بمقياس التفكير

الابداعي لطلاب جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا عند تطبيقه بمجتمع البحث الحالي

| الارتباط | البند | الارتباط | البند |
|----------|-------|----------|-------|
| .562 | 6 | .694 | 1 |
| .415 | 7 | .733 | 2 |
| .541 | 8 | .640 | 3 |
| .532 | 9 | .154 | 4 |
| .566 | 10 | .513 | 5 |

يلاحظ الباحثون من الجدول السابق أن جميع معامل الارتباط لجميع دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وهي تتمتع بمعامل ارتباط قوي وذلك عند تطبيقه على المفحوصين بمجتمع البحث الحالي .

2/ معاملات الثبات:

لمعرفة نسبة الثبات للدرجة الكلية لمقياس التفكير الابداعي لطلاب جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا في صورته النهائية بمجتمع البحث الحالي قام الباحثون بتطبيق معادلتى (الفاكرونباخ و سبيرمان - براون) على بيانات العينة الاولى، فبينت نتائج هذا الاجراء النتائج المعروضة بالجدول الاتي:

جدول رقم (5/3) يوضح نتائج معاملات الثبات للدرجة الكلية لمقياس التفكير الابداعي

لطلاب جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا في صورته النهائية عند تطبيقه بمجتمع البحث الحالي:

| معاملات الثبات | | عدد الفقرات | المقياس |
|----------------|------|-------------|--|
| س-ب | الفا | | |
| .715 | .840 | 10 | مقياس التفكير الابداعي لطلاب جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا |

يلاحظ الباحثون من الجدول السابق ان معاملات الثبات للدرجة الكلية لمقياس التفكير الابداعي لطلاب جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ككل اكبر من (0.70)، الامر الذي يؤكد ملائمة هذا المقياس صورته النهائية لقياس التفكير الابداعي لطلاب جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا لدى المفحوصين بمجتمع البحث الحالي.

الاساليب الإحصائية:

للتحقق من صحة افتراضاته قام الباحثون بإجراء عدد من المعالجات التي تم جمعها وفقا للمنهج الوصفي ، وقد تم ذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي المسمى الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وقد اختاروا من تلك الحزم المعالجات التي تناسب فروضهم وهي:

- 1/اختبار (ت) لعينة واحدة لمعرفة .
- 2/اختبار (ت) لعينيتين مستقلتين.
- 3/اختبار بيرسون : لمعرفة صدق وثبات المقياس ولمعرفة العلاقة بين التفكير الإبداعي والقدرات العقلية.

الفصل الرابع عرض ومناقشة نتائج البحث

الفصل الرابع

عرض ومناقشة نتائج البحث

عرض نتيجة الفرض الاول:

للتحقق من صحة الفرض الاول من فروض البحث الحالي والذي نصه: "تتسم القدرات العقلية لطلاب ادارة الاعمال بدرجة مرتفعة" : وللتحقق من صحة الفرض قام الباحثون بإجراء اختبار (ت) لمتوسط مجتمع واحد، والجدول التالي يوضح نتائج هذاء الاجراء:

جدول رقم (1/4) يوضح نتيجة اختبار (ت) لمتوسط مجتمع واحد للحكم السمة العامة

لمستوى للقدرات العقلية لطلاب ادارة الاعمال

| المتغير | ن | المتوسط | انحراف معياري | قيمة محكية | قيمة(ت) محسوبة | درجة الحرية | مستوى الدلالة | استنتاج |
|-----------------|----|---------|---------------|------------|----------------|-------------|---------------|----------------|
| القدرات العقلية | 25 | 27.44 | 4.959 | 28 | -.565 | 24 | .578 | القدرات منخفضة |

لم يجد الباحثون اي دراسة تتفق أو تختلف مع متغيرات بحثهم مما يدل على أهمية هذا البحث الذي تناول متغيرات لم يتعرض لها الباحثون بالدراسة من قبل حسب رأي الباحثون. وبالرجوع لادبيات البحث العلمي نجد ان القدرات العقلية تكون في درجة متدنية و اكدت النتيجة أن درجات الطلاب تأتي بالارتفاع اذا حافظ على الحضور مبكراً للمحاضرة و الاستيعاب و التذكير و إسترجاع المعلومة بشكل سريع و يرى الباحثون أن هؤلاء الطلاب انهم يميلون للجوانب الاجتماعية اكثر من الاكاديمية.

عرض نتيجة الفرض الثاني:

للتحقق من صحة الفرض الثاني من فروض البحث الحالي والذي نصه: "يتسم التفكير الابداعي لطلاب امارة الاعمال بدرجة مرتفعة : وللتحقق من صحة الفرض قام الباحثون بإجراء اختبار(ت) لمتوسط مجتمع واحد، والجدول التالي يوضح نتائج هذاء الاجراء:

جدول رقم (2/4) يوضح نتيجة اختبار (ت) لمتوسط مجتمع واحد للحكم السمة العامة

لمستوى للتفكير الابداعي ادارة الاعمال

| المتغير | ن | المتوسط | انحراف معياري | قيمة محكية | قيمة (ت) محسوبة | درجة الحرية | مستوى الدلالة | استنتاج |
|------------------|----|---------|---------------|------------|-----------------|-------------|---------------|---------------|
| التفكير الابداعي | 25 | 25.16 | 7.998 | 33 | -4.901 | 24 | .000 | التفكير منخفض |

لم يجد الباحثون اي دراسة تتفق أو تختلف مع متغيرات بحثهم مما يدل على أهمية هذا البحث الذي تناول متغيرات لم يتعرض لها الباحثون في بالبحث من قبل حسب رأي الباحثون.

وبالرجوع لادبيات البحث العلمي نجد أن سبب إتخفاض التفكير الابتكاري لطلاب إدارة الاعمال هو الانشغال الزائد بالتكنولوجيا الحديثة أو إنشغال الوالدين عن الطلاب بما ينمي لديهم مهارة التفكير الإبداعي ومن خلال إجابات الطلاب لاحظ الباحثون سطحية تفكير هؤلاء الطلاب والبعض منهم يعد تفكيره عادياً وبما أن هؤلاء الطلاب هم في قسم حساس يجب أن يكون هذا البحث لفت النظر للأسر والجهات المهمة بالتعليم للإهتمام بهذه القضية .

الفرض الثالث:

للتحقق من صحة الفرض الثالث من فروض البحث الحالي والذي نصه: " توجد علاقة ارتباطية بين القدرات العقلية لطلاب ادارة الاعمال والتفكير الابداعي : وللتحقق من صحة الفرض قام الباحثون بحساب معامل ارتباط بيرسون، ونتائج هذا الاجراء موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (3/4) يوضح نتيجة معامل ارتباط بيرسون لمعرفة دلالة الارتباط بين القدرات

العقلية لطلاب ادارة الاعمال والتفكير الابداعي:

| المتغير المستقل | العدد | قيمة ارتباط مع التفكير | قيمة احتمالية | الاستنتاج |
|--------------------|-------|---------------------------|------------------|-------------------------------------|
| القدرات العقلية | 25 | .618** | .001 | توجد علاقة ارتباط طردي دالة احصائيا |

لم يجد الباحثون اي دراسة تتفق أو تختلف مع متغيرات بحثهم مما يدل على أهمية هذا البحث الذي تناول متغيرات لم يتعرض لها الباحثون في الدراسة من قبل حسب رأي الباحثون.

ويري الباحثون أن العلاقة الطردية اتت من إنخفاض القدرات العقلية التي تبعها إنخفاض مستوى التفكير الابداعي وهي كلما انخفضت قدرة القدرات العقلية للطالب كلمات تبعها انخفاض في مستوى التفكير والابداع.

عرض نتيجة الفرض الرابع

للتحقق من صحة الفرض الرابع من فروض الدراسة الحالية والذي نصه: "توجد فروق ذات دلالة احصائية في القدرات العقلية ادارة الاعمال حسب النوع (ذكور/اناث) وللتحقق من صحة الفرض قام الباحثون بإجراء اختبار (مان وتتي) ، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول رقم (4/4) يوضح نتائج اختبار مان وتتي لمعرفة الفروق في القدرات العقلية وسط طلاب ادارة الاعمال حسب النوع(ذكور/إناث) :

| السمة | النوع | عدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة (z) | مستوى الدلالة | الاستنتاج |
|--------------------|-------|-----|----------------|----------------|-------------|------------------|----------------------|
| القدرات العقلية | ذكور | 15 | 13.60 | 204.00 | -.500 | .617 | لا توجد فروق دالة |
| | اناث | 10 | 12.10 | 121.00 | | | |

لم يجد الباحثون اي دراسة تتفق أو تختلف مع متغيرات بحثهم مما يدل على أهمية هذا البحث الذي تناول متغيرات لم يتعرف لها الباحثون في الدراسة من قبل حسب رأي الباحثون.

ويري الباحثون أن الفروق العقلية بين الناس للجنس قد تواترت نتائج الابحاث النفسية في هذا الميدان على تأكيد زيادة النمو العقلي عند الاناث عنه عند الذكور حتي المراهقة ثم يزداد نمو الذكور عن الاناث خلال فترة المراهقة ثم تتقارب المستويات العقلية بعد ذلك عند الجنسين وخاصة النواحي العامة التي تدل على الذكاء .

عرض نتيجة الفرض الخامس

للتحقق من صحة الفرض الخامس من فروض الدراسة الحالية والذي نصه: " توجد فروق ذات دلالة احصائية في القدرات العقلية لطلاب ادارة الاعمال حسب السكن وللتحقق من صحة الفرض قام الباحثون بإجراء اختبار (مان وتتي) ، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول رقم (5/4) يوضح نتائج اختبار مان وتتي لمعرفة الفروق في القدرات العقلية

وسط طلاب ادارة الاعمال حسب السكن :

| السمة | السكن | عدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة (Z) | مستوى الدلالة | الاستنتاج |
|-----------------|----------|-----|-------------|-------------|----------|---------------|-------------------|
| القدرات العقلية | الخرطوم | 14 | 11.00 | 154.00 | -1.537 | .124 | لا توجد فروق دالة |
| | ام درمان | 11 | 15.55 | 171.00 | | | |

لم يجد الباحثون اي دراسة تتفق أو تختلف مع متغيرات بحثهم مما يدل على أهمية هذا البحث الذي تناول متغيرات لم يتعرف لها الباحثون في الدراسة من قبل حسب رأي الباحثون.

ويري الباحثون ان البيئة والمناخ لهما أثرعلى تنمية القدرات العقلية والابداع فاصحاب البيئات المستقرة والامنه اكثر قدرة على الابداع من اصحاب البيئات المهدة بالخطر .

وتعد مدينتي الخرطوم وأم درمان من البيئات الآمنة مما أدى على عدم وجود فروق لطلاب المدينتين .

عرض نتيجة الفرض السادس

للتحقق من صحة الفرض السادس من فروض الدراسة الحالية والذي نصه: " توجد فروق ذات دلالة احصائية في القدرات العقلية لطلاب ادارة الاعمال حسب المستوى الصفي وللتحقق من صحة الفرض قام الباحثون بإجراء اختبار (مان وتتي) ، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول رقم (6/4) يوضح نتائج اختبار مان وتتي لمعرفة الفروق في القدرات العقلية وسط طلاب ادارة الاعمال حسب المستوى الصفي :

| السمة | المستوى الصفي | عدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة (z) | مستوى الدلالة | الاستنتاج |
|-----------------|---------------|-----|-------------|-------------|----------|---------------|-------------------|
| القدرات العقلية | الاول | 14 | 12.61 | 176.50 | - .302 | .763 | لا توجد فروق دالة |
| | الرابع | 11 | 13.50 | 148.50 | | | |

لم يجد الباحثون اي دراسة تتفق أو تختلف مع متغيرات بحثهم مما يدل على أهمية هذا البحث الذي تناول متغيرات لم يتعرف لها الباحثون في الدراسة من قبل حسب رأي الباحثون.

يري الباحثون أن القدرات العقلية تنمو تدرجياً عبر المراحل التعليمية المختلفة مثلاً الطلاب في المرحلة الثانوية قدراتهم اعلى من تلاميذ مرحلة الأساس وكذلك طلاب الجامعات قدراتهم اعلى من طلاب المرحلة الثانوية .

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات والمقترحات

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات والمقترحات

النتائج:

- 1- تتسم القدرات العقلية لطلاب الدراسات التجارية قسم إدارة الأعمال بدرجة منخفضة.
- 2- يتسم التفكير الإبداعي لطلاب الدراسات التجارية بقسم إدارة الأعمال بدرجة منخفضة.

3- توجد علاقة إرتباطية بين القدرات العقلية والتفكير الإبداعي لطلاب الدراسات التجارية بقسم إدارة الأعمال.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القدرات العقلية لطلاب إدارة الأعمال حسب النوع (ذكور / إناث).

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القدرات العقلية لطلاب إدارة الأعمال حسب السكن (داخل / خارج).

6- لا توجد فروق ذات إحصائية في القدرات العقلية المستوى الصفّي (الأول / الرابع)

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحثون والتمايز في القدرات العقلية وبناء على ذلك يتقدم الباحثون بالتوصيات التالية:

* بالنسبة للأسرة:

1- يوصى الباحثون الآباء والأمهات بالإعتناء بأبنائهم منذ الصغر حيث لابد من معرفة السنوات المهمة في حياة الطفل وهي السنوات الخمس الأولى.

2- يوصى الباحثون الآباء والأمهات بتوفير الوسائل التي من شأنها توعية وتنمية ذكاء أطفالهم في المراحل العمرية المختلفة وكذلك التعرف على قدرات أبنائهم وتنميتها بالوسائل المختلفة.

* بالنسبة للمجتمع:

1- الإعتناء بالمؤسسات الخاصة والحكومية من توفير الدعم اللازم لتغيير وتطوير برامجها الداخلية

2- الإعتناء بالطلاب المتفوقين ذوي القدرات العقلية العالية والإستفادة من قدراتهم في المجالات المختلفة

3- إستضافة ذوي الإختصاص من الدول الخارجية والإستفادة من خبراتهم وتجاربهم في المجتمع.

* بالنسبة لرياض الأطفال:

1- يوصى الباحثون بالعمل على إدخال برامج جديدة ومتنوعة خاصة المهمة بذكاء الأطفال وقدراتهم الخاصة.

* بالنسبة للمدارس:

1- يجب عليها تطوير مناهجها ومقرراتها الدراسية وتنويعها وكذلك تأهيل وتدريب المدرسين بالدورات المختصة لأثراءهم بوسائل متنوعة.

* بالنسبة للجامعات:

هى لها الدور المكمل للمؤسسات حيث يقع على عائقها مسؤولية كبيرة لذلك عليها ان تغير من مناهجها التقليدية وتطويرها وتميئها وأثراءها لمواكبة العصر وتطوارة وإستخدام الطرق الحديثة في التدريس والتي من شأنها التعرف على قدرات الطلاب.

المقترحات:

- 1- يقترح الباحثون ان إختبار القدرات العقلية يجب ان يركز على المهارات التي يمتلكها الطلاب وا استعداداتهم بالنجاح في المرحلة الجامعية
- 2- يقترح الباحثون عقد المؤتمرات ملختصه في القدرات العقلية وا إلغاء الضوء على هذه القضية وكيفية إستنهاضها وتنميتها عند الطلاب بمختلف الوسائل.
- 3- يقترح الباحثون فاعلية برنامج لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب منخفض الذكاء والإبداع.
- 4- يقترح الباحثون إجراء المزيد من الدراسات البحثية بغرض إنشاء مؤسسات أو هيئات تعمل على تنمية القدرات الإبداعية للطلاب.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع:

أولاً: القرآن الكريم

ثانياً: المراجع

- 1- ابراهيم أحمد الحارثي، 2009 أنواع التفكير - ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان- الاردن.
- 2- ابراهيم وجيه محمود- القدرات العقلية- 1985م، ط1- دار المعارف للنشر والتوزيع، عمان- الاردن.
- 3- تائر أحمد غياري وخالد محمد أبوشعييرة- القدرات العقلية بين الذكاء والإبداع، ط1، 1431هـ- 2010م، مكتبة المجتمع العربي للنشر- عمان- الاردن.
- 4- صلاح الدين عرفة محمود- تفكير بلا حدود- ط1، 1427هـ- 2006م - عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة- القاهرة- مصر
- 5- عطوي جودت ، أساليب البحث العلمي (2000م)، ط1 دار الثقافة للنشر، عمان - الاردن.
- 6- عليان هاشم عمر، مبادئ القياس والتقويم في التربية (1998م) ، ط2 ، دار الفكر للنشر، عمان- الاردن.
- 7- اللوح احمد عبدالله ، البحث العلمي ، 2001م - ط1 ، عالم الكتب للنشر ، الاسكندرية - مصر.
- 8- نبيل رفيق محمد، الذكاء المتعدد ط1، 2432هـ- 2011م- دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان- الاردن.

الملاحق

ملحق رقم (1)

خطاب المسجل

ملحق رقم (2)

اسماء المحكمين

| الاسم | الجامعة | الكلية | الدرجة العلمية |
|-------|---------|--------|----------------|
|-------|---------|--------|----------------|

| | | | |
|--------------------|-----------------------------|---------|------------------------------|
| علي فرح احمد فرح | السودان للعلوم والتكنولوجيا | التربية | بروف / بقسم علم النفس |
| خالد محمد احمد | السودان للعلوم والتكنولوجيا | التربية | استاذ مشارك / بقسم علم النفس |
| سلوي عبدالله الحاج | السودان للعلوم والتكنولوجيا | التربية | دكتورة / بقسم علم النفس |
| فاطمة عبدالحى | السودان للعلوم والتكنولوجيا | التربية | استاذة مشاركة/بقسم علم النفس |

ملحق رقم(3)

بسم الله الرحمن الرحيم
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية التربية - قسم علم النفس

اختبار القدرات العقلية

المعلومات الأولية:

الرجاء وضع علامة (√) أمام الإجابة التي تعبر عن رأيك :

1/ النوع : ذكر أنثى

التخصص :

السكن :

المستوى الدراسي :

عزيزي / عزيزتي الطالب/ الطالبة ،،

بين يديك مجموعة من الفقرات التي تمثل أنشطة ومهارات وقد وضع أمام كل فقرة ثلاثة بدائل ، المطلوب منك أن تقرأ كل فقرة بعناية والإجابة عنها بدقة وأن تضع علامة (√) تحت البديل الذي يمثل اختيارك ، لذا يرجو الباحثون الإجابة عن كل الفقرات ولا تترك أي فقرة بدون إجابة وتبقى إجاباتكم لأغراض البحث العلمي ولن يطلع عليها سوى الباحثون.

| الرقم | الفقرات | تنطبق علي دائماً | تنطبق علي كثيراً | تنطبق علي قليلاً |
|-------|---|------------------|------------------|------------------|
| 1- | أجيد قراءة القصص والروايات وروايتها لأصدقائي بأسلوب الخاص. | | | |
| 2- | أستمع إلى الكلمات وأفكر بها قبل نطقها. | | | |
| 3- | أنا متمكن من تقليد الطريقة التي يتحدث بها الآخرون. | | | |
| 4- | أستجيب بدرجة واضحة للمواقف التي تثير عقلي. | | | |
| 5- | أتعلم المفاهيم بسرعة عندما تدعم بالأرقام. | | | |
| 6- | امتلك سرعة ودقة في الحاسب اليدوي في إستخراج النتائج. | | | |
| 7- | أتميز بحل المسائل التي تعتمد على خطوات محدودة. | | | |
| 8- | أستطيع تركيز أفكاري والانتباه على جميع تحركات زملائي. | | | |
| 9- | أنا متمكن من تأليف النغمات أو كتابة الألحان. | | | |
| 10- | منطيع الإنشاد مع زملائي بتوافق و انسجام. | | | |
| 11- | ختار أنشطة يمكن ممارستها فردياً . | | | |
| 12- | أستطيع إعطاء ردة فعل سريع لموقف ما . | | | |
| 13- | أستطيع إقناع زملائي بعمل ونشاطات بطريقتي عندما أريد ذلك . | | | |
| 14- | أستطيع إكمال الصور المتقاطعة والخروج من المتاهات. | | | |
| 15- | أتعلم بسرعة عندما أحصل على آلة بدلاً من الإستماع إلى شخص يعملني . | | | |
| 16- | أملك حاسة وحس آلي خلال لعبة الشطرنج. | | | |
| 17- | أطلع على التطورات الجديدة في مجال الرياضيات. | | | |
| 18- | أتميز بحل المسائل التي تعتمد على خطوات محددة. | | | |
| 19- | أحتاج إلى القليل من الوقت بغرض التركيز الذهني. | | | |
| 20- | في معظم الأوقات أكون قائداً في عمل نشاطات داخل الجامعة. | | | |

ملحق رقم (4)

خطاب الى المحكمين

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا

كلية التربية - قسم علم النفس

السيد/..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

اضع بين ايديكم مقياس تورانس للتفكير الابداعي حيث ان موضوع دراستنا (القدرات العقلية و علاقتها بالتفكير الابداعي) لدى طلاب الدراسات التجارية قسم ادارة الاعمال .
راجياً منكم بخبراتكم العلمية المقدرة ابداء الراي حول فقرات المقياس من حيث الصياغة لتعديل او حذف او اضافة ما ترونه مناسباً.

ولكم من الله خير الجزاء،،،

الباحثون

ملحق رقم(5)

مقياس التفكير الإبداعي

بسم الله الرحمن الرحيم
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية التربية - قسم علم النفس

المعلومات الأولية:

1/ النوع : ذكر أنثى

التخصص :

السكن :

المستوى الدراسي:

عزيزي / عزيزتي الطالب/ الطالبة ،،

بين يديك مقياس التفكير الإبداعي لغرض البحث العلمي فقط رجاء اتباع ما يلي:

1- إقرأ الأسئلة جيداً لتعرف المطلوب فيها.

2- أجب عن جميع أسئلة المقياس.

3- حاول الإجابة على السؤال في المكان المحدد.

حاول أن تفكر في أكبر عدد من الإجابات التي لا يفكر فيها زملائك وسجلها في المكان

المخصص.

الجزء الأول:

أذكر أكبر عدد ممكن من الإستعمالات التي تعتبرها إستعمالات غير عادية (أي لا يفكر

فيها زملائك) للأشياء الآتية التي تعتقد أنها تجعلها أكثر فائدة أو أهمية:

1/ الباقية

1- _____ -2 _____

3- _____ -4 _____

5- _____ -6 _____

7- _____ -8 _____

2/ الكرسي

1- _____ -2 _____

3- _____ -4 _____

5- _____ -6 _____

7- _____ -8 _____
9- _____ -10 _____

الجزء الثاني:

ماذا يحدث لو أن نظام الأشياء تغير وأصبح على النحو الذي سيأتي ذكره فيما بعد؟ ماذا يحدث لو فهم الإنسان لغة الطيور والحيوانات:

1- _____ -2 _____
3- _____ -4 _____
5- _____ -6 _____

ماذا يحدث لو أن ثقب اخترق الكرة الأرضية من أولها إلى آخرها:

1- _____ -2 _____
3- _____ -4 _____
5- _____ -6 _____

الجزء الثالث:

إذا كنت مسؤولاً عن مال في نادي أو رابطة أو رحلة تنوي القيام بها مع رفاقك وحاول أحد رفاقك التشكيك في أمانتك أمام زملائك فماذا تفعل؟

1- _____ -2 _____
3- _____ -4 _____
5- _____ -6 _____

إذا كانت المدارس والجامعات غير موجودة على الإطلاق أو تم إلغاؤها قبل أن تتعلم فماذا كنت تفعل لتصبح متعلماً؟

1- _____ -2 _____
3- _____ -4 _____
5- _____ -6 _____

الجزء الرابع:

كون من حروف كل كلمة من الكلمات أكبر عدد ممكن من الكلمات التي لها معنى مفهوم مثلاً قرأ تتكون من ق ، ر ، أ يمكن تكوين هذه الكلمات: أرق ، أو إقرأ من الممكن أن تتمثل هذه الحروف أكثر من مرة اتبع نفس الطريقة السابقة.

1/ديمقراطية

1- _____ -2 _____
3- _____ -4 _____
5- _____ -6 _____
7- _____ -8 _____
9- _____ -10 _____

2/ حلفا

- _____ -2 _____ -1
_____ -4 _____ -3
_____ -6 _____ -5
_____ -8 _____ -7

الجزء الخامس :

اقترح تعديلات أو تغيرات في الأشياء الآتية لتطويرها وتحسينها لتصبح أفضل مما هي عليه الآن دون أن تتقيد بإمكانية تطبيق هذا الإقتراح وحاول اقتراح تعديلات لا يفكر فيها زملائك.

1/دراجة (عجلة)

- _____ -2 _____ -1
_____ -4 _____ -3
_____ -6 _____ -5

2/ قلم حبر (سانل)

- _____ -2 _____ -1
_____ -4 _____ -3
_____ -6 _____ -5